21
لا ء
www.laamedia.net
يومية
مستقلة
سياسية
شاملة
16 صفحة
100 ريال
الأربعاء 18 تشرين الأول/أكتوبر 2023
3 ربيع الثاني 1445هـ - العدد (1244)

شاتيلا جديدة

تذبح غزة بساطور صهيوني الأنظمة العربية

أكثر من 500 شهيد بقصف مستشفى الأهلي المعمداني في غزة

حوار الرياضي

المدافع الدولي السابق زهرة يسدد الأهداف في مرمى الاتحاد والأندية

العدد 1244
الأربعاء 18 تشرين الأول/أكتوبر 2023

الاحتلال الإماراتي يجهز على ميناء عدن

نجح الاحتلال الإماراتي بالتواطؤ مع حكومة الفنادق، في تدمير ميناء عدن لإفساح المجال لموانئه حسب المخطط القديم الجديد. الميناء اليمني الحيوي الهام والأقدم في المنطقة وقع تحت سطوة زبانية ولصوص استباحوه وأحالوه إلى قفر خلاء، هكذا يفعل الاحتلال بكل مقومات اليمنيين في ظل حكومة ومجلس رئاسي مستعدين لبيع كل شيء وقبض الثمن.

تقرير

يشهد ميناء عدن منذ أيام خلوا تاما لأي سفن، في واقعة هي الأولى من نوعها منذ عقود، والأفدح في تاريخ الميناء العريق الذي لم تكن تهدأ حركته.

وكشفت مصادر عمالية عن تدهور أوضاع الميناء إلى الحضيض نتيجة سياسة التدمير الممنهج التي اتبعها الاحتلال الإماراتي وحكومة الفنادق برئاسة المرتزق معين عبدالملك منذ سنوات.

وقالت المصادر إن الميناء فارغ من السفن منذ أيام، مشيرة إلى أن التراجع في حركة السفن بميناء عدن قابلته زيادة في عدد السفن الواصلة إلى ميناء جبل علي الإماراتي خاصة خطوط الترانزيت منذ مطلع العام الجاري.

وأكدت أن الإجراءات التي اتخذها المرتزق معين عبدالملك برفع سعر الدولار الجمركي أصابت الميناء في مقتل، خاصة أنها جاءت بتوجيهات من قبل الاحتلال الإماراتي.

بدورهم، نشر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر خلو ميناء عدن من أي نشاط، حيث تحول إلى لسان بحري فارغ.

وعلق الناشطون بالقول إنه منذ العام **2015**، وتحديدا عند دخول قوات الاحتلال الإماراتي مدينة عدن، كان قد حكم على ميناء عدن بالموت، حيث تحققت أطماع المحتل الإماراتي المزمنة في السيطرة على هذا الميناء للعمل بكل الوسائل على تدميره لصالح موانئه في دبي وجبل علي، وذلك بالتواطؤ أولا مع النظام السابق ولاحقا مع حكومة الفنادق.

في **2008**، استلمت شركة موانئ دبي العالمية الميناء حسب اتفاقية تنص على أن تكون **50%** لمؤسسة موانئ خليج عدن و**20%** لشركة دبي و**30%** لرجل الأعمال بقشان. وعلى الرغم من امتلاك شركة دبي **20%** إلا أنه تم إعطاؤها إدارة التشغيل بامتياز دون أي منافس، فكان أداء الميناء في تراجع إزاء تكريس المشغل سياسة الهدم المتعمد وعدم تحديث الميناء بمعدات وآليات جديدة.

ليس هذا فحسب، بل إن ما أقدمت عليه شركة دبي منذ الوهلة الأولى هو رفع التعرفة بنسبة **80%** بدلا من تقديم التسهيلات كباقي الموانئ لكسب رضا الخطوط الملاحية العالمية وترغيبهم في التعامل معها وهو ما أدى إلى نفور الخطوط الملاحية الكبرى تفاديا لرفع التعرفة المفروضة عليهم ورداءة الخدمة المقدمة لهم بسبب تعطل نظام الكمبيوتر المنظم للعمل.

استمر التردي أكثر فأكثر حتى جاء الاحتلال ليتحول الأمر إلى تدمير كلي وإخراج الميناء عن الخدمة بحيث جاء العام **2022** ولم يعد الميناء يستقبل طيلة أيام بأسرها سوى سفينة أو سفينتين، وأصبح خالياً من أي نشاط تجاري، فيما أصبح عماله ينتظرون بفارغ الصبر وصول أية سفينة لإفراغها من أجل الحصول على لقمة العيش. وبحسب المصادر، حتى هذه لم تعد تحدث، بعد أن كانت تصله يوميًا أكثر من **10** سفن بينها باخرات عملاقة لنقل الحاويات.

تظاهرة شعبية غاضبة في الشيخ عثمان

عدن

اندلعت، أمس، في مدينة عدن المحتلة تظاهرات شعبية غاضبة، احتجاجا على قرار سلطات الارتزاق بمنع الدراجات النارية.

وأغلق المحتجون بالإطارات المشتعلة شوارع رئيسية في مديرية الشيخ عثمان، كبرى مديريات المدينة المحتلة، ردا على قيام فصائل ما يسمى «المجلس الانتقالي» الموالي للاحتلال الإماراتي بمنع عمل الدراجات النارية ومصادرتها على آلاف المواطنين الذين يعولون مئات الأسر.

وطالب المحتجون سلطات الارتزاق التابعة للاحتلال بالعدول عن قرار حظر استخدام الدراجات النارية وإعادة الدراجات المصادرة.

حملة اعتقالات
إثر استهداف مسؤول فندقي

إلى ذلك، شنت فصائل الاحتلال الإماراتي، أمس، حملة مداهمات واعتقالات جديدة في مدينة عدن، شملت عددا من أحياء الشيخ عثمان.

وقالت مصادر محلية إن مجاميع مما يسمى أمن عدن التابع لانتقالي الإمارات داهمت عشرات المنازل في مديرية الشيخ عثمان، واعتقلت عددا من الأشخاص بتهمة التورط باستهداف قيادات أمنية.

وجاءت حملة المداهمات بعد ساعات قليلة من محاولة اغتيال المرتزق عبدالله يحيى جابر المعين وكيلا لوزارة الداخلية في حكومة الفنادق، بتفجير استهدف منزله.

وكانت عبوة ناسفة انفجرت أمس في مدينة إنماء بمدينة عدن، وسط انفلات أمني وعمليات تصفيات بين فصائل الارتزاق.

ووقع الانفجار أمام بوابة منزل جابر في مدينة إنماء أعقبه إطلاق رصاص من حراسة المنزل.

وتشهد مدينة عدن وعموم المحافظات المحتلة انفلاتا أمنيا وعمليات تصفيات بين فصائل الاحتلال.

رئيس الجمهورية: إب لاتزال مطمعا للعدو

إب

قال رئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشـاط إن محافظة إب، لاتزال مطمعا للعـدو؛ للاسـتهداف الداخلي؛ لأنه ينظر إليهـا مثلما ينظر لكثير من المحافظات كمخزون بشري هائل.

ودعا رئيس الجمهوريـة في كلمة لـه أمس جميع أبنـاء محافظـة إب بكل شـرائحها الاجتماعيـة والثقافية والسياسـية والعلمائيـة إلى مواصلة التعزيز المستمر للحفاظ على الجبهة الداخليـة، وكذلك الاسـتمرار في دعم الجبهات.

وأكـد: عدونا لا يردعـه إلا القوة، ولا يردعـه إلا وحدة الموقف والقوة، ووحـدة الموقـف لـن تكـون إلا إذا حصـل وعـي، وأنتـم في طليعة هذه المحافظة معول عليكم غرس الوعي والثقافة والقيم، لنبني وطننا جميعا يجـب أن نتحلى بالوعـي، وأنتم أهل للمسؤولية.

وقـال الرئيـس المشـاط خـلال زيارته لمحافظـة إب: العدو حريص، بـل يحاول ألا يكون هناك اسـتقرار في هذا البلـد، ولا في هذه المحافظة؛ لأنه يعرف أن الاستقرار من عوامل الازدهار لكنه سيفشـل -بإذن الله- كما فشل في كل المحاولات.

عبدالسلام: لا مجال لترك أهل غزة عرضة للإبادة الجماعية

رصد

أكد الناطق الرسمي لأنصار الله محمد عبدالسلام، أن مجزرة المستشفى الأهلي المعمداني في غزة، إبادة جماعية بغطاء أمريكي غربي.

وقـال عبدالسـلام في تغريـدة على منصة «إكس» (تويتر سابقا): «لا مجال لترك أهل غزة عرضة للإبادة الجماعية، والدول الإسلامية جمعاء معنيةٌ بالتحرك الفاعـل والـرادع وفي المقدمـة محـور المقاومة».

وأضـاف أن «من ترتعـد فرائصه أو يقـدم مصالحه على دماء شـعب غزة فلا خير فيه».. مؤكدا أن مصلحة المسلمين هي في الانتصار لأهل غزة، وما دون ذلك فهو الذل والهوان.

سياسي أنصار الله: الجرائم الصهيونية كشفت زيف شعارات أمريكا والغرب بحقوق الإنسان

صنعاء

قـال المكتب السياسـي لأنصـار اللـه، إن الجرائم الصهيونية والمدعومة أمريكيا وغربيا قد كشفت للعالم أجمع مستوى التوحش والإجرام اليهودي ومستوى حقده على الإسلام والمسلمين.

وأشار المكتب السياسي لأنصار الله في بيان له مساء أمس، إلى أن هذه الجرائم كشفت حقيقة الشعارات الزائفة التي تتشـدق بها أمريكا والغرب الكافر من مزاعم حقوق الإنسان وحقوق الشعوب.. مؤكداً أن الجرائم الصهيونية لن تثني الشعب الفلسـطيني وحركات الجهاد والمقاومة عن مواصلة الجهاد المقدس بل ستزيده قوة وصلابة.

ولفت البيان إلى أن الجرائم اليهودية البشـعة بحق الشعب الفلسطيني تحظى بدعم وتمويل ومساندة أمريكا ودول الغرب.

وجدد البيان تأييد ومباركة الشعب اليمني للعمليات الجهاديـة البطولية لحـركات الجهـاد والمقاومة ضد العدو الإسـرائيلي.. مؤكداً الوقوف إلى جانب الشـعب الفلسـطيني وحركات الجهـاد والمقاومة في فلسـطين ولبنان وغيرها.

ودعا المكتب السياسي لأنصار الله الشعوب العربية والإسلامية إلى التحرك العملي لنصرة الشعب الفلسطيني وحركات الجهاد والمقاومة في فلسطين ولبنان.

مصرع قيادي مرتزقة في مسيمير لحج

لحج

لقـي قيـادي في مرتزقـة الاحتلال الإماراتـي مصرعـه، أمـس، في جبهة المسيمير بمحافظة لحج المحتلة.

وقالت مصادر عسـكرية إن المرتزق سـند حماید قائد ما تسمى جبهة حبيل حنشـ التابعة للاحتـلال الإماراتي في مديرية المسيمير لقي مصرعه فيما أصيب خمسة من مرافقيه بقذيفة مجهولة.

وقالت مصادر محلية إن حماید قتل، وأصيب 5 مـن مرافقيه حالة ثلاثة منهم خطيرة.

غارتان لطـــيران العدو على مقبنة تعز

استشهاد وإصابة 3 طلاب بمخلفات العدوان في صعدة

صعدة، الحديدة

استشـهد وأصيب ثلاثة طلاب في المرحلة الابتدائية، أمس، بانفجار جسم من مخلفات العدوان الأمريكي السـعودي الإماراتـي في محافظـة صعدة.

وقالت مصادر محليـة إن طالبا استشـهد وأصيـب اثنـان آخـران بانفجار جسـم من مخلفات العدوان أثناء عودتهم من مدرسة الرضوان في منطقة النعاشوة بمديرية حيدان.

وتنتشـر القنابـل العنقوديـة والألغـام والأجسـام والقذائـف المتفجـرة التـي ألقاهـا تحالـف العـدوان الأمريكـي السـعودي في مختلـف مناطـق محافظـة صعدة والمحافظـات المختلفـة، ويذهب ضحاياهـا العشـرات أغلبهـم من الأطفال.

وفي محافظة الحديدة سجلت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسـيق لرصـد خروقات قـوى العدوان 71 خرقاً خلال الـ24 ساعة الماضية.

وأوضـح مصـدر في غرفـة العمليـات، أن مـن بـين خروقات قوى العـدوان، غارتـين للطيران التجسسـي علـى مقبنـة في تعز، واسـتحداث تحصينـات قتالية في حيس.

وأشـار المصدر إلى أن الخروقات تضمنـت أيضـاً تحليـق طائـرات تجسسـية في أجواء مقبنة، وقصفا مدفعيـا علـى حيـس، و63 خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

رُعب المعركـــة البريـة يعصف بالكيان

لليوم الحادي عشر توالياً، تواصل، أمس، العدوان الصهيوني على غزة، بقصف عنيف من الطائرات والزوارق الحربية، والمدفعية، مرتكباً المجزرة تلو الأخرى بحق المدنيين، فيما تتزايد التحذيرات من فشل ذريع وهزيمة منكرة تنتظر قوات الاحتلال في حال أصرت على اجتياح القطاع، وسط حالة من الرعب والانهيار التي تعصف بجيش الكيان، وتتزايد تلك الحالة يوماً بعد آخر، مع توقعات بدخول حزب الله المعركة رسمياً، وقد يشمل ذلك محور المقاومة بأكمله.

إعلام صهيوني:
القدرة الصاروخية لحزب الله تعادل قوة دول أوروبية مجتمعة

أفادت وسائل إعلام عبرية، أمس، بأن القدرة الصاروخية لحزب الله تعادل قوة دول أوروبية مجتمعة.

وقالت وسائل الإعلام العبرية إن «هناك من يتحدث عن أن الأمر يتعلق بأهم قوة نيران في العالم، إنها أقوى منظمة حرب في العالم، أي قوة صاروخية تمتلك 160–200 ألف صاروخ».

ويتابع المسؤولون (الإسرائيليون) تصريحات حزب الله «بحذر وقلق»، إذ قال مراسل «القناة الـ12» العبرية إنه «يجب الإنصات إلى ما يقوله مسؤولو حزب الله والمسؤولون الإيرانيون».

وعبّرت «القناة الـ12» عن القلق الصهيوني بشأن طبيعة رد حزب الله، قائلة إنه «إذا لم يرد حزب لله الآن على إسرائيل، فماذا عن مستقبلنا في ظل وجود قوة صاروخية لا مثيل لها في العالم».

من جهتها قالت قناة «كان» العبرية: «يبدو أن حزب الله يحاول التشويش، ومنع خطط إسرائيل بشأن عملية برية في غزة».

واعترف وزير الأمن الصهيوني، يوآف غالانت، بأنّ شنّ حرب في الجبهة الشمالية ليس من مصلحة «إسرائيل»، وفق ما نقلت عنه وكالة «رويترز».

جاء هذا التصريح مع استمرار عمليات استهداف المقاومة الإسلامية في لبنان لمواقع «جيش» الاحتلال وآلياته عند الحدود مع فلسطين المحتلّة، منذ بداية معركة «طوفان الأقصى»، وزادت عمليات الاستهداف في الأيام الأخيرة، في وقت تؤكد وسائل إعلام الكيان أن هناك حالة تخبط داخل جيش الاحتلال، بشأن وجوب نقل قوات إضافية إلى الحدود اللبنانية الفلسطينية، من عدمه.

وأشارت وسائل إعلام عبرية، إلى أنّ «إسرائيل» باتت في أخطر أزمة أمنية وجودية تعكس إخفاقاً ضخماً، سياسياً وأمنياً وعسكرياً واستخبارياً «من جرّاء طوفان الأقصى».

وقالت القناة 13 العبرية: «يوجد في القيادة الإسرائيلية خلاف مهم حول كيفية العمل مقابل الساحة الشمالية، وهذه المداولات جرت طوال الأيام الأخيرة، حيث وصلوا في نهاية الأسبوع إلى نوع من القرار الحاسم، وبالطبع هناك الكثير من القرارات بخصوص هذه المعركة».

وأضافت: «وزير الأمن يوآف غالانت دعم توسيع المعركة في الساحة الشمالية، ورئيس الحكومة ووزراء آخرون قالوا إنهم يعارضون التصعيد في هذه المرحلة».

من جهتها، قالت صحيفة «معاريف» العبرية إنّ «إسرائيل» باتت في أخطر أزمة أمنية وجودية، خُرقت فيها «الخطوط الحمراء» السياسية والعسكرية والأمنية، متابعةً أنّ ما حدث إلى الآن هو مجرّد «تنبيه» في معركة جُرّت إليها «إسرائيل»، بصورة مُفاجئة.

وتخشى «تل أبيب»، وفق الإعلام العبري، دخول حزب الله وسوريا معركة «طوفان الأقصى» من الجهة الشمالية للكيان، من أجل مساندة فصائل المقاومة في قطاع غزّة، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الضغط على «جيش» الاحتلال، الذي يُعاني ضعفاً وتشتتاً داخليين.

أكدوا أنّه «لا يوجد حل عسكري لمواجهة المقاومة»

خبراء عسكريون أمريكيون: «الإسرائيليون» سيواجهون في غزة «غابة جهنمية»

تناولت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، في تقرير نشرته أمس الثلاثاء، خطورة الدخول البري الصهيوني لقطاع غزّة، التي يتزايد الحديث عنها، مُشيرة إلى أنّ الخبراء في حرب المدن يُحذّرون من أنّ «التضاريس التي سيدخلها الجيش الإسرائيلي مزعجة، وأنّ نهاية اللعبة غير مؤكّدة».

ونقلت الصحيفة، عن متخصّصين بالمجالات العسكرية، أنّ جنود الكيان الذين يستعدون لهجوم بري على قطاع غزة، سيواجهون غابةً جهنمية منْ المباني والألغام والأنفاق المكتظة، في أثناء قتالهم المقاومة الفلسطينية.

وتضمّن تقرير الصحيفة تحليلاً للجنرال المتقاعد في مشاة البحرية الأميركية، كينيث فرانك ماكنزي جونيور، الذي شغل منصب رئيس القيادة المركزية الأميركية سابقاً، قال فيه إنّه يعتقد «أنّ المقاتلين الفلسطينيين سيعودون بقوة، وسيكون الأمر بمثابة حمام دم للجميع»، مُتوقعاً أنّ يستمر القتال "على مدى فترة زمنية أطول كثيراً"، مُشيراً إلى أنّ ذلك يحدث مع "تورط الإسرائيليين في حالة من الفوضى، وعدم القدرة على التنبؤ بحرب المدن".

وقال الخبير في مكافحة الإرهاب، والأستاذ في جامعة "جورج تاون" الأميركية، بروس هوفمان، إنّ التحديات التي سيواجهها جنود الكيان في غزّة ستكون "أكبر بصورة كبيرة مما واجهته القوات الأميركية في معركة الفلوجة، في أثناء حربها في العراق".

وذكّر هوفمان بتصريحات الناطق باسم كتائب الشهيد عز الدين القسّام، أبي عبيدة، والتي أكد فيها أنّ المقاومة "قامت بالتحضير والتخطيط، طوال عدّة أعوام، لهجومها على إسرائيل"، مُشيراً إلى أنّه «أصبح من الحكمة التقليدية أنّه لا يوجد حل عسكري لمواجهة المقاومة».

استشهاد 100 طفل يوميا في غزة

كشفت معطيات نشرها المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، أن الكيان الصهيوني يقتل ما معدله 100 طفل يوميا منذ بدء عملية طوفان الأقصى.. موضحاً أن الأطفال كانوا «كهدف أول» لـ«المذبحة الجماعية» هناك.

ووثق المرصد مقتل 1046 طفلا فلسطينيا حتى الساعات الأولى لصباح أمس الثلاثاء، بخلاف المفقودين تحت أنقاض المباني السكنية المدمرة بفعل الغارات الصهيونية وتعذر انتشالهم حتى الآن.

بألسنتهم

ذخيرة حماس
«الذخيرة التي استخدمتها حماس مصممة بدقة ضد قدرات جيش الدفاع (الإسرائيلي)، لقد عثرنا على قذيفة آر بي جي من عام 1983، لكن ملحق بها رأس حربي متطور».

خبير الأسلحة الصهيوني يائير أنسباخر، لقناة «كان» العبرية

استشهاد 23 صحافياً
استشهد 23 صحفيا في قطاع غزة منذ بداية الحرب.. الغالبية العظمى منهم أثناء أداء عملهم، لن تسمع عنهم الكثير، لأنهم في الميدان، وليس في استوديو مكيف.

الصحفي الصهيوني جاك خوري

ربع مليون
«إسرائيل» تعرض مكافأة ربع مليون دولار لمن يدلي بمعلومات عن أماكن احتجاز أسراها بقطاع غزة، وتم توزيع منشورات بهذا الشأن في القطاع.

إذاعة جيش الكيان

يرحل نتنياهو
ليس غدا أو الأسبوع القادم، على نتنياهو أن يرحل فورا، لأنه لم يعد قادراً على القيادة، حيث فضحه وجهه الشاحب، رغم كمية المكياج الكبيرة، ولم يتمكن من إخفاء حالة الصدمة التي لايزال يعاني منها.

صحيفة هآرتس العبرية

إجلاء نصف مليون مستوطن
تم إجلاء ما يقرب من نصف مليون مستوطن من منازلهم منذ الهجوم المفاجئ الذي شنته حماس في 7 أكتوبر/ تشرين الأول.

المتحدث باسم جيش الكيان

مخزون طوارئ
«الصحة الإسرائيلية» تدعو المستشفيات لتجهيز مخزون طوارئ من المواد الغذائية للمرضى لمدة 4 أشهر.

صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية

كاتب صهيوني: «تصفية حماس».. غباء استراتيجي

قال الكاتب الصهيوني أوري بار يوسف إن ادعاء «إسرائيل» محاولة تصفية حماس من خلال عملية برية هي غباء استراتيجي.. مبينا أن جيش الكيان لا يوجد لديه ما يكفي من القوات لتنفيذ هذه المهمة، إضافة إلى أن اكتظاظ المنطقة بأكثر من مليون نسمة يحتاج إلى قوات برية كبيرة جداً، وهذا يبعث مخاوف من زيادة تكاليف عشرات القتلى في صفوف الاحتلال والخوف على مصير الأسرى الذين لدى المقاومة.

وأضاف الكاتب في صحيفة هآرتس العبرية: «إن دخول الجيش الإسرائيلي إلى غزة هو خط أحمر بالنسبة لحماس والفصائل الأخرى، وإن تجاوزه هذا الخط سيزيد دافعيتهم ودافعية جهات أخرى للانضمام، وسيخلق فرصاً لفتح جبهة أخرى على إسرائيل، أصعب بأضعاف من الجبهة في غزة».

وأكد أن التأييد والدعم الدولي للكيان بدأ يتضاءل بشكل ملحوظ بالتزامن مع نشر صور الأطفال الذين قتلهم جيش الاحتلال في عمليات القصف للمنازل.

ويضيف: «حتى لو قضينا على حماس؛ فلا يوجد أي شخص في إسرائيل، باستثناء بعض المجانين، يريد تحمل العبء الأمني والاقتصادي والدولي الذي سيكون مقروناً باحتلال غزة، ومن الواضح أن الحل يجب أن يكون سياسيا».

العـــدد 1244
الأربعاء 18 تشرين الأول/أكتوبر 2023
www.laamedia.net

آخـــــر ورقـــــة تـــوت

منذ أسبوع ونيّف والعالم يعيش حالة من الصدمة والذهول وردود الأفعال المتباينة بحسب الدوافع والأهداف والتخمينات والتقديرات والاجتهادات حول مسار الأمور ونتائجها المحتملة. وفي غمرة الحملات التضليليّة التي رافقت كلّ ذلك، وفي ضوء استهداف أصحاب الكلمة بشكل مباشر منعاً لإظهار ما يجب إظهاره، لا بدّ من التوقّف قليلاً والتأمّل بهدوء في التاريخ البعيد والقريب والمسبّبات قبل الغرق في سرديات يحيكها المعتدون وداعموهم ويعملون على تصدّرها الساحة الإعلامية ونفي كلّ ما عداها.

بثينة شعبان
كاتبة سورية

وفي هذا الصدد علينا أن ننسخ من أذهاننا مفاهيم عمل الغرب على غرسها في أذهان معظم البشر خدمة لهويته ومصالحه وهي لا تمتّ إلى واقعه أو واقع تاريخه بصلة.

فالأرض الجديدة، كما يسمّونها، وهي الولايات المتحدة وأستراليا ونيوزيلاندا اليوم قامت أولاً وقبل كل شيء على إبادة الشعوب الأصلية إبادة كاملة، وسرقة الأرض والاستيطان فيها والادّعاء أنهم هم أصحاب الأرض. وقد كانت الإبادة شاملة وكاملة وعميقة إلى درجة أنها لم تترك للبشرية إلا النزر اليسير من آثار تلك الأقوام، بحيث لا يمكن لأحد أن يشكل صورة واضحة عن تاريخهم وثقافتهم وأسلوب عيشهم. وفي مندرجات تلك الحملة لم يسلم حيوان البوفالو من إبادته أيضاً لحرمان تلك الشعوب من الغذاء وبثّ الأمراض والجوع والفقر الذي كفل بالنتيجة إبادتهم.

فلماذا يستغرب أحد اليوم إذا كانت هذه المجموعة التي مارست تاريخياً هذه الإبادة تُنتج نسلاً وقيادات تؤيّد عملاً مشابهاً عنصرياً في فلسطين يهدف إلى إبادة السكان الأصليين وتهجيرهم والاستيلاء على أرضهم واستيطانها والادّعاء أنها أرضهم، وعمل كل ما يلزم كي ينسى العالم مَن كان هنا ومن هم أصحاب الأرض التاريخيّون وكيف تمّ القضاء عليهم؟

وهنا فإنّ كل الدعوات للمجموعة الغربية بقيادة الولايات المتحدة كي ترى جرائم الاحتلال وتدينها هي إضاعة للوقت، لأنهم شركاء حقيقيون في كلّ ما حلّ بالشعب الفلسطيني والسوري واللبناني والعراقي واليمني على مدى العقود الماضية.

أليست عشرات قرارات الفيتو التي اتخذتها الولايات المتحدة في الأمم المتحدة ومجلس الأمن هي إحدى العقبات الأساسية في طريق تحقيق العدالة للشعب الفلسطيني؟ أليس الدعم اللامحدود الذي تقدّمه الولايات المتحدة ومعها دول غربية هو الذي يسفك دماء الشعب الفلسطيني منذ عقود إلى اليوم؟ فهل نطلب من الجاني إدانة الجريمة؟ أليس مسار أبراهام والضغط الغربي على الآخرين للتطبيع مع العدو من دون أن يحقّ أيّاً من حقوق شعب مظلوم تمّ احتلال أرضه وتهجيره سبباً أساساً في كلّ ما نشهده اليوم؟

جوهر هذا الموقف الغربي الوحشي من الشعب الفلسطيني واستباحة دمه أمام أعين العالم، وتمنّع الدول الغربية حتى عن إدانة قتل الأطفال والنساء وقتل الكوادر الطبية والإعلاميين أمام عدسات الكاميرا، إنما هو نابع من مفهوم عنصري بحت يعتبر العرب جميعاً، وليس فقط الفلسطينيين، أدنى درجة من سلالة الصهاينة أو السلالات الغربية. لذلك فإنهم لا يعتقدون أنهم يقتلون بشراً مساوين لهم في الإنسانية، بل كما قال وزير الحرب الصهيوني يعتبرونهم «حيوانات بشرية»، وهذا مبرّر كاف لإبادتهم، ومبرّر للغرب بعدم إدانة هذه المجازر المروّعة التي يرتكبها الصهاينة بحق المدنيين العزّل في فلسطين المحتلة في القطاع والضفة.

لأنّ الإبادة، التي هي مستمرّة منذ عقود وهي السبب الأساس وراء هذا الغضب العارم، تطال كل الشعب العربي والفلسطيني حيثما كان وعلى أي أرض وجد، وهذا ما تؤكده سياسة الاغتيالات بحق الفلسطينيين والعرب في أماكن مختلفة من العالم.

الجديد اليوم إضافة إلى هشاشة الكيان الغاصب واشتداد عود المقاومة والمناضلين الصابرين، هو أنّ العالم اليوم بدأ مرحلة التحوّل من الانبهار بالغرب إلى النظر شرقاً وجنوباً، وأنّ هذه القوى التاريخية الصاعدة روسيا والصين و»البريكس» تخوض معركتها ولها أسبابها مع الهيمنة الغربية والكذب الغربي والتضليل الغربي الذي خدع العالم على مدى عقود ماضية، ولكنه لم يعد قادراً على تسويق افتراءاته كما اعتاد لأنّ الشعوب نضجت وخبرت نتائج أكاذيبه وأعماله وحروبه، واتخذت موقفاً مفصلياً مازال يتبلور على صعد كافة إلى أن تسنح الفرصة لتغيير ميزان القوى مرّة وإلى الأبد وعلى صعيد الساحة الدولية برمّتها.

والجديد اليوم أيضاً هو أنّ وسائل الإعلام والتواصل اختلفت جذريّاً عن زمن حروب الإبادة التي مارسها الإنسان الأوروبي الأبيض منذ قرون، وحتى عن زمن حروب فيتنام وأفغانستان والعراق، وأصبح في مقدور وسائل التواصل الاجتماعي أن تبثّ مشاهدها بغض النظر عن وسائل الإعلام الرسمية وما يرتئيه محرّروها، الأمر الذي استدعى قتل الإعلاميين؛ من شيرين أبو عاقلة إلى عصام عبدالله إلى العشرات من الإعلاميين الذين لم تقوَ آلة الفتك والظلم على إسكاتهم.

وما حاملة الطائرات الأمريكية وكل مظاهر القوة التي لا تتناسب أبداً مع بضعة مقاتلين ضاقوا ذرعاً بالذل والإرهاب الذي يتعرض له شعبهم وقرّروا إعلاء صوت الحق وتلقين المعتدي درساً في الإباء والشهادة والوفاء للوطن إلا دليل على هذا الظلم.

والجديد في الأمر هو أننا اليوم في العام 2023 ولسنا في العام 1948 حين تمكّن الصهاينة من خلال ارتكاب المجازر واستخدام مكبّرات الصوت من إقناع المزارعين والسكان الآمنين أن يغادروا أرضهم ومنازلهم كي يعودوا إليها بعد أسبوع «آمنين». ومنذ ذلك التاريخ والجدّات يخبرن الأحفاد أننا كان يجب ألّا نغادر أبداً، فهذه أكبر خدعة تعرّض لها الشعب الفلسطيني بعد أن ارتكبت عشرات المجازر بحقه، ولكن الأجيال الفلسطينية شكّلت وعيها بأن البقاء على الأرض شرط أساسي لاستعادة الحقوق وعدم التحوّل إلى لاجئين أبديّين يطالبون بحق العودة.

والجديد في الأمر هو أنّه رغم كل الجرائم التي يرتكبها الكيان المهزوم بحق الشعب الفلسطيني، والإعدامات اليومية لأطفاله ونسائه وشبابه، فإن الشعب الفلسطيني متمسّك بأرضه ومستعد للتضحية في سبيلها، ولا جواز لديه سوى جواز المقاومة إلى الضفة والخليل وصفد وحيفا ويافا والقدس، فهو ابن هذه الأرض يضحّي في سبيلها فيُقتل ويُؤسر ولكنه يرفض التخلّي عن ترابه، بينما يمتلك قتلته الجنسيات وجوازات السفر ومن أول مفرق يختارون أن يعودوا إلى أماكن راحتهم وترفهم. ولا يمكن في النتيجة أن ينتصر معتدٍ على من هو مؤمن بأرضه وتاريخه وشكيمة شعبه ومستقبل أبنائه.

بقي أن نقول إن المعركة التي يخوضها أهلنا في فلسطين تقع في قلب المعركة التي خاضتها سوريا، وتخوضها روسيا والصين والبريكس للتخلص من نظم هيمنة أنشأها مستعمرون مغتصبون للأرض والتاريخ، ولبناء عالم متعدّد الأقطاب يعمل من أجل مستقبل آمن وحرّ ومزدهر للإنسانية برمّتها، وإذا كانت المواقف العربية والإسلامية لم ترتق إلى مستوى الإيثار والتضحيات الفلسطينية السخيّة فيكفي العرب شرفاً أن فلسطين تخوض مع الدول والشعوب الحرّة في العالم معركة إنهاء البغي الغربي والصلف والظلم والعدوان الذي أرخى بثقله على حياة البشر لقرون خلت.

مَثَل التهافت الغربي لدعم العدوان والقتل والمجازر كمثل الذين وصفهم جلّ جلاله في قرآنه الكريم: «يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متمّ نوره ولو كره المشركون». لقد سقطت آخر ورقة توت عن الغرب وادّعاءاته بالحضارة والحرية، وستظهر السنوات المقبلة آثار هذا العمل البطولي في فلسطين على مستقبل الغرب برمّته.

كما سقطت كل الدعايات الغربية لمسار أبراهام ومسارات التطبيع التي عمل الأمريكي على مدى سنوات للترويج لها، متجاهلاً شعباً عربياً أبيّاً كريماً يرفض هذا الصلف الغربي الذي لا يقيم وزناً للحقوق والعدالة وكرامة الناس. ولذا فإن ما بدأ في الـ7 من تشرين الأول/أكتوبر من رفض مطلق للظلم والاستيطان والاحتلال والأسر والتهجير سوف يُستكمل ليس في فلسطين فقط وإنما على مستوى نبض الشعب العربي في أقطاره كافة ولدى أحرار العالم أيضاً.

سيسجّل التاريخ الـ7 من تشرين الأول/ أكتوبر تاريخاً هامّاً في التحوّلات التي ستُفضي إلى عالم جديد مختلف تماماً عن العالم الذي صاغه الغرب بقوة السلاح والنار والظلم والتضليل المستمر.

الرياضي
07
الأربعاء 18 تشرين الاول / اكتوبر 2023 العدد (1244)
إشراف: طلال سفيان Talal.sofyan@gmail.com
تصميم وإخراج فني: سليم الخطيب

منتخبنا الوطني يتعادل مع سيرلانكا ويعبر لدور المجموعات الآسيوية

حسم منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم بطاقة التأهل إلى مرحلة المجموعات، بتعادله 1-1 مع سيرلانكا، في المباراة التي جمعتهما أمس على ملعب كولومبو الوطني، في إياب التصفيات التمهيدية المزدوجة لكأس العالم 2026 وكأس آسيا 2027.

وسجل لمنتخبنا عبدالواسع المطري في الدقيقة الرابعة للمباراة، وأضاع المنتخب السيرلانكي ركلة جزاء تصدى لها حارس منتخبنا عبدالله السعدي في الدقيقة (47) لينجح المنتخب السيلاني بتسجيل هدف التعادل في الوقت البدل الضائع من المباراة.

وكان منتخبنا قد فاز على نظيره السيرلانكي بثلاثية نظيفة في مواجهة الذهاب التي أستضافها ملعب نادي ضمك السعودي الخميس الماضي.

وبنتيجة المباراتين التحق منتخبنا بالمجموعة الثامنة، التي ضمت مسبقا منتخبي البحرين والإمارات، إضافة لمنتخب نيبال الذي تأهل بفوزه أمس 1-0 على لاوس في التصفيات التمهيدية.

ويلعب منتخبنا أولى مبارياته في المجموعة الثامنة أمام البحرين يوم 16 تشرين الثاني/ نوفمبر القادم، وستجمعه الثانية مع نيبال في 21 من الشهر ذاته، ويختتم مباريات الذهاب بمواجهة الإمارات في 21 آذار/ مارس المقبل، فيما يلعب مباريات الإياب مع الإمارات في 26 من الشهر ذاته، ومع البحرين في 6 حزيران/ يونيو المقبل، ويختتمها مع النيبال في 11 من الشهر ذاته.

البارك: سكوب سيرحل

يتجه الاتحاد العام لكرة القدم إلى حسم مصير المدير الفني للمنتخب الأول ميروسلاف سكوب وطاقمه الأجنبي المساعد، خلال الأيام القادمة، بحسب ما صرح به عمر البارك، عضو اللجنة الفنية بالاتحاد، عبر منشور على صفحته في "فيسبوك" أمس.

وأعلن الاتحاد العام في كانون الأول/ ديسمبر الماضي التعاقد مع سكوب وطاقمه الأجنبي؛ لكنه اشترط ممارسة عمله من خارج اليمن.

ويرى الجمهور اليمني أن وجود المدرب التشيكي لم يحقق التحسن المنتظر في أداء المنتخب ونتائجه خلال السنة الماضية، إضافة إلى إخفاقه مع منتخبي الشباب والأولمبي في تصفيات القارة وبطولة غرب آسيا خلال الفترة الأخيرة.

حوار الرياضي

محمد زهرة
ورود رياضتنا لن تذبل

فريق شباب العين وشباب الحضن

في مباراة إحياء لذكرى ثورة 14 أكتوبر ومناصرة لعملية «طوفان الأقصى» - ملعب لودر بابين امس الاول

كابتن علي النونو

«مساعد مدرب منتخب الناشئين مع محبيه يرفعون العلم الفلسطيني الخميس الماضي في استاد إب

نجم «الفتيان» الدولي السابق محمد زهرة لـ الرياضي:

اليرموك أهملني وانتقلت من الوحدة إلى شعب صنعاء بصفقة هي الأولى للاعب يمني.. ولهذه الأسباب تركت المنتخب بيمين مغلظة!

العيسي سيئ وشوقي وجمعان أرادا ضربه بسيف غيرهما.. وإدارات الأندية فاشلة والدمج هو الحل

بدأ لاعبا في اليرموك، ومر بالوحدة لفترة قصيرة، قبل أن يلتحق بالشعب العاصمي، والحال كذلك بارتداء ألوان منتخبات الوطن الثلاثة (الشباب والأولمبي والأول).
أحد مؤسسي فريق تصحيح المسار لـ"الفتيان"، الذي شهد اختلالات واعوجاجات في عمل إداراته كصورة نقيضة لما تعيشه بقية الأندية في الوطن وكيانات الاتحادات.
محمد زهرة، المدافع ومسدد الأهداف في الملعب، وصاحب الأراء الرياضية الجريئة والشجاعة، خارج الملعب، في حوار مع "لا الرياضي". يتحدث عن بدايته مع الكرة ومشواره بحلوه ومُره، ويقدم روشتة كروية لعلاج حالة الأندية والاتحاد، والتي تعاني الافتقار للبنى، والفساد والفشل الإداري.

حاوره: انور عون

◆في البداية، أطلعنا على لعبك مع أندية اليرموك ووحدة وشعب صنعاء؟

– أولاً أهلاً وسهلاً بصحيفة "لا". بدايتي كانت مع اليرموك، واستمرت من 1996 حتى 1998، ولعبت فقط موسماً واحداً معهم في الفريق الأول، وأصبت وتم إهمالي، فخرجت من اليرموك وكنت أول لاعب يمني يحصل على استغناء عبر اتحاد كرة القدم من النادي الذي يمثله، وذلك بعد أن قرأت لوائح الاتحاد المنشورة حينها في صحيفة "الثورة"، ومنها إذا مر عام ولم يسجل اللاعب في كشوفات النادي يحق له أن ينتقل إلى نادٍ آخر، وأنا تعرضت لإصابة مع اليرموك قبل تصفيات الصعود لدوري الدرجة الأولى، وفي الموسم الذي بعده لم يسجلوني في الكشوفات أيضاً، فقدمت طلبا للاتحاد العام بمنحي حرية الانتقال من اليرموك، وحصلت عليه. لعبت بعدها لنادي وحدة صنعاء، وبقيت معهم شهراً واحداً فقط، لعبت فيه مباراتين في "بطولة أبو ولد". بعدها عقدتْ صفقة بين إدارة الشعب ومدرب الوحدة عبدالله باعامر انتقلت بموجبها إلى الشعب، وكنت أول لاعب يمني يوقع عقداً للعب مع ناد مقابل وظيفة حكومية، إضافة إلى شرط إذا تعرضت لإصابة يتم علاجي في الخارج، مع منحي راتباً مقداره 12 ألفاً و500 ريال، وهذا المبلغ كان كبيرا حينها. وبقيت مع شعب صنعاء حتى العام 2008.

◆بالأساس ماذا كانت ميولك؟ ومن أخذك إلى اليرموك؟

– أنا كنت وحداوياً، وأخي عبدالله كان لاعباً في الفريق الأول بوحدة صنعاء منذ نهاية الثمانينيات حتى مطلع التسعينيات. والذي ضمني لليرموك هو الكابتن عبدالرحمن ثابت، الذي كان يدرب فريق الشباب (سن 18) بالوحدة. والكابتن الراحل عبدالله عتيق رحمة الله عليه صعدني للفريق الأول.

◆ وبالنسبة لظهورك في المنتخبات...؟

– منتخب أمانة العاصمة هو أول منتخب انضممت إليه في العام 1999، ومن خلاله اختارني المدرب البرازيلي أحمد لوسيانو لمنتخب الشباب الذي كان يستعد ليشارك في الطائف. ثم واصلت مع المنتخبين الأولمبي والوطني الأول.

◆ كيف كانت مشاركاتك مع المنتخبات؟

– كما تعرف، الكرة اليمنية مكانها ثابت، لا طالع ولا نازل، وهذا بسبب إدارة اتحاد كرة القدم السيئة. بالنسبة لي كانت آخر مشاركة دولية لي في "خليجي 16"، وفور انتهائها، ولحظة صعودي الطائرة، حلفت يميناً ألا أشارك مع المنتخب مرة أخرى.

◆ لماذا؟

– لأنك كلاعب كنت تتدرب 6 أشهر صباحاً وليلاً، وفي جاهزية تامة، وترى أمامك اللاعبين الكبار يتناولون القات في المعسكر الخارجي، وعندما تصل إلى المعسكرات الخارجية تجد الإداري مع المدرب واللاعبين الكبار يخرجون من المعسكر للقيام بأشياء سيئة، كالسهر وغيره. ولهذا تركت المنتخب. وللأسف ما زالت هذه الأمور تحصل حتى الآن في منتخباتنا!

◆ ما أبرز المشاكل في أنديتنا الرياضية؟

– الخلل في الأنظمة والإدارات. هذه الإدارات دائما تتمنى أن تظل الأندية كما هي، طالع ونازل في الدرجتين الأولى والثانية، ولا يريدون تحقيق بطولات. والسبب أن البطولات تجلب الجماهير وتزداد مع الجماهير الجمعية العمومية، ومع أول أو ثاني خسارة تقوم الجمعية العمومية بالضغط على الإدارة لتحقيق البطولات ويطالبون بالمكاشفة المالية لأنديتهم من موازنة ودعم، وهذا ما يجعل الإدارات تفضل عدم اللعب على البطولات الكبيرة، ولا تريد جمهوراً يتابعها، حتى تأكل الإيجارات وغيرها من الإيرادات على راحتها.

سأضرب لك مثالاً: في فترة من الفترات كنا في شعب صنعاء ثمانية لاعبين في المنتخبات الوطنية، وكنا عندما نطالب بمستحقاتنا تقلب الإدارة الأمر على رؤوسنا ويخبروننا بأنهم سيبنون جيلاً جديداً بديلاً لنا. وفي اليرموك خلال سنتين أو ثلاث استبعدوا 16 لاعباً، مبررين الأمر بأن مطالب اللاعبين تزداد... وعليها! عشرون عاما وإدارتنا النادبين تبني "جيلاً جديداً"!

◆ برأيك أيهما أفضل إدارة اليرموك أم شعب صنعاء؟

– لم يتغير الأمر في النادبين، هو نفسه. في اليرموك مرة عبدالعزيز زهرة ربنا يرحمه وأحمد عبد القواس يتبادلان منصبي الأمين العام والنائب. وفي شعب صنعاء الأسماء نفسها وكذلك الوضعية.

◆ لكن ما الذي تملكه إدارة شعب صنعاء؟ وهل دخلها المالي يكفي للصرف على الألعاب في النادي؟

– لديهم مدخولات مالية كبيرة؛ لديهم محلات وصالة مؤجرة لإخوان ثابت، وإيجاراتهم تصل إلى مليونين ونصف مليون ريال، ولديهم لعبة واحدة فقط هي كرة القدم! بشكل عام أنديتنا ينقصها التخطيط.

◆ وبالنسبة لبقية الأندية...؟ ومن منها يعيش في دوامة المعاناة؟

– نعم، توجد الكثير من الإشكاليات في الأندية. اليرموك وللأمانة مضطهد. هو كان دعمه من الشخصيات التجارية، واليوم باصاته في وزارة الشباب، وملعبه مهدم بسبب قصف طيران العدوان. لكن أندية أخرى، مثل 22 مايو وأهلي صنعاء ووحدة صنعاء، لديها إيرادات، والألعاب أصلا متوقفة، ودعم صندوق الشباب والرياضة والنشء أيضا متوقف، رغم أن ما كان يصرفه للأندية لا يسد حاجتها الكلية.

أيضا هناك افتقار وقصور شديد في البنية التحتية للأندية اليمنية. أنديتنا لدى كل منها ملعب واحد توزعه في التمارين بين خمس فئات! فمتى يتدرب هؤلاء؟! لديك الفريق الأول يحتاج أن يتدرب يومياً، وأربع فئات عمرية ستدربهم من الساعة الثانية حتى الثالثة عصراً! كيف توزع الوقت وتقسم الملعب بينهم للتدريبات؟! هذا صعب. ابني الصغير حالياً يتدرب في أهلي صنعاء، يخرج من المدرسة الساعة الثانية ظهرا، وعليه أن يذهب للتمرن مع النادي الساعة الثانية والنصف، ولديه يومان في الأسبوع! تخيل لاعباً ناشئاً يتدرب يومين في الأسبوع! على الأقل الناشئ يحتاج أربعة أيام أسبوعيا للتدرب.

◆ وما هو حل هذه المشكلة برأيك؟

– أنا مع دمج الأندية. ذات مرة كتبت في صفحتي على "فيسبوك" أنه لا بد من دمج الأندية؛ شعب صنعاء واليرموك، ووحدة صنعاء والعروبة، أهلي صنعاء وأزال، 22 مايو والشرطة، التلال والمنصورة والميناء، الوحدة والروضة، شمسان والنصر، الشعلة والجلاء... وهكذا في كل المحافظات، حتى وإن كانت المسافة بين ناد وآخر بعيدة؛ لكن الدمج سيفيدها بشكل كبير، من حيث المساحة والمرافق، أسوة ببقية الدول التي نجد أن لديها ملاعب للتمارين وملعباً بمدرجات رسمية، وهو ما يجعل النادي يستفيد من جميع المواهب في المناطق المجاورة له.

◆ لكن رؤيتك هذه سينظر إليها الكثير بأنها طمس لتاريخ أنديتهم...؟

– ربما يرونها كذلك؛ لكن أنت لديك في الوطن 390 نادياً تأكل موازنة كبيرة من الدولة. الأفضل أن تتوزع هذه الموازنة والملاعب. الكثير من هذه الأندية ليس لديها أنشطة. في أمانة العاصمة تجد 7 أو 8 أندية، فلماذا لا تكون 3 أندية مفيدة وبأنشطة عالية؟!

◆ وماذا عن فئة الناشئين وعملية اختيار المدربين لهذه الفئة؟

– فئة الناشئين أرى أنها أهم فئة في جميع الرياضات، وليس فقط في كرة القدم، ويفترض الاهتمام بها من كافة النواحي. نحن ومنذ سنوات لم يعد يوجد لدينا بطولات مدرسية ولا ملاعب ولا مساحات في الأحياء الشعبية... وهذا ما يصعب دور الكشاف. كما لا بد من اختيار المدربين الأكفاء. أنا قرأت قبل سنوات أن الأهلي المصري استقدم مدرباً يوغسلافيا عمره يقارب السبعين سنة لتولي مهام الناشئين للاستفادة من خبرته. الشيء المهم هو سلوك المدربين في هذه الفئة، حتى يأمن الناس على أبنائهم. وللأمانة يوجد مدربون كثر جيدون في بلدنا، كهاني عبدالرحمن وهيثم الأصبحي وتامر حنش وغيرهم ممن لا تسعفني الذاكرة الآن بتذكر أسمائهم.

◆ قبل فترة كونتم لجنة تصحيح المسار لنادي شعب صنعاء؛ لكن لم تخرجوا بأي نتيجة، حتى بالنسبة للإدارة السابقة واللجنة المؤقتة الحالية...؟

– بالعكس، خرجنا بنتيجة، فقد غيّرنا الإدارات السابقة؛ لكن المشكلة أن مكتب الشباب والرياضة بأمانة العاصمة قبل أسماء اللجنة المؤقتة التي رشحتها الإدارة السابقة. ومع هذا استطعنا تحريك كرة الثلج، وسار التغيير، ونحن ماضون في طريقنا.

◆ لكن ما تزال هناك اختلالات في إدارة شعب صنعاء الحالية. لماذا تصمتون؟ هل هو الخوف من رئيس النادي؟

– نحن في تصحيح المسار ليس لدينا خوف، والكابتن مفضل دائماً ننتقده إذا وجدت أخطاء أو اختلالات، ولك أن تعرف أن لجنة تصحيح المسار تمكنت من إرجاع الباص للنادي بعد بيعه من قبل الإدارة الحالية.

◆ اتحاد الكرة، كيف تقيم عمله؟

– اتحاد كرة القدم سيئ، ومن الآخر: أساء لكرة القدم اليمنية. فريق عمل الاتحاد سيئ، وأحمد العيسي أسوأهم. أنا أكثر من مرة طالبت باستقالة هذا الرجل. نقطته الإيجابية الوحيدة هي تمسكه بالوحدة اليمنية في مسألة إقامة الدوري. كما قلت إن العيسي فاشل، والدليل تمسكه بمبدأ اختيار الأسماء الكبيرة في السن لمنتخبات الناشئين.

◆ من هو أفضل من تولى رئاسة اتحاد الكرة من وجهة نظرك؟

– أفضل رئيس اتحاد عام كان المرحوم علي الأشول، وهو من منحني الاستغناء من نادي اليرموك. وفريق اتحاد الراحل محمد عبد الله القاضي كان أفضل فريق عمل اتحادي. ولو كان فريق اتحاد الكرة الحالي جيداً لقلنا إن العيسي أفضل من غيره.

◆ هل إقالة العيسي من الاتحاد صعبة؟

– ليست صعبة، فقط المسألة متعلقة بالجمعية العمومية وتفرقها. أندية عدن خاضعة للانتقالي وتنظم بطولات انفصالية، وأندية المحافظات الشمالية كانت مطالبها شرعية؛ لكنها لم تكن يدا واحدة، وهذا ما جعل العيسي يستغل هذه المسائل ويمدد دون مبالاة.

◆ كيف ترى خلاف العيسي مع أمين جمعان وشوقي هائل؟

– أمين وشوقي من القيادات الرياضية ذات المستوى العالي؛ لكن لم تكن مواجهتها للعيسي وجهاً لوجه، بقدر ما أنهما أرادا الشغل من تحت لتحت، وهذه طريقة سيئة. كان الشارع الرياضي معهما في مواجهة العيسي، وهما أرادا فقط أن يضربا العيسي بسيف غيرهما. قد تستغرب أن أقول إن أمين جمعان شخصية قوية؛ لكنه بالوقت نفسه يخاف من منشور أو تعليق ينتقده!

◆ متى نراك في الجانب الرياضي مديراً أو إدارياً؟

– الجانب الفني حقيقة أنا ضعيف فيه، ولم يخطر يوماً ببالي أن أكون مدرباً. الجانب الإداري ممكن، فأنا أطمح لخدمة الرياضة اليمنية من الباب الإداري، وليس لدي مشكلة في هذا الجانب.

◆ كمدافع بمن تأثرت؟ ومن اللاعب والنادي الأفضل لديك، والمدرب المؤهل؟

– تأثرت بخالد عفارة وجمال الخوربي. وأفضل اللاعبين ثلاثة: هاني عبدالرحمن، عادل السالمي، وعلي النونو؛ وعصام عبدالغني موهبة أهملت نفسها. وبالنسبة للمدربين محمد سالم الزريقي، الذي يعمل على تأهيل نفسه، وهاني عبدالرحمن جيد، وأيضا تامر حنش عقليته كويسة، فقط لو يترك الاهتمام بالإعلام ويهتم بالأمور الفنية في مجال التدريب. والأفضل بين الأندية اليمنية اليوم وحدة صنعاء ووحدة عدن.

◆ وأفضل حكم...؟

– لا يوجد. نحن البلد الوحيد الذي يختار لاعبيه الفاشلين في مجال التحكيم، وهذا معيار غريب. ليس ضرورياً أن يكون الحكم لاعب كرة في السابق، بل أن يكون من كافة المجالات العملية، بشرط التأهل والنجاح في الاختبارات.

◆ ما هي توقعاتك لمشاركات منتخباتنا الوطنية القادمة في البطولات الخارجية؟

– ماذا تتوقع من منتخبات يتم اختيارها بالتوصيات، وبلا دوري، ولا بطولات، فقط أنشطة وملتقيات "سفري"؟! نعم هناك مشاركات وحققنا بطولة بالصغار؛ لأننا غير ملتزمين بالسن القانونية، وأتحدى أي إنسان يقول غير هذا الكلام، وأننا نلتزم بالسن القانونية للناشئين والشباب من زمان! أنا عندما لعبت لمنتخب الشباب كان عمري 18 سنة، ومع هذا سجلوا عمري في الجواز 13 سنة! بمعنى أن ناشئينا يلعبون ضد خصوم أطفال، وعندما يصعدون للشباب وما فوق يواجهون أولئك الذين لعبوا ضدهم كناشئين سابقين، وهنا تظهر فضائح الهزائم المتدرجة لمنتخباتنا الأكبر عمرا، الشباب والأولمبي والأول. والاحتراف بالنسبة للاعبينا هو بمجهودهم الفردي، وبارك الله بمجهودهم في اهتمامهم بأرواحهم.

◆ كلمة أخيرة تختتم بها هذا الحوار...؟

– تحياتي لك ولصحيفة "لا" وملحقها الرياضي وجمهورها، وتمنياتي لكم بمواصلة مشوار النجاح.

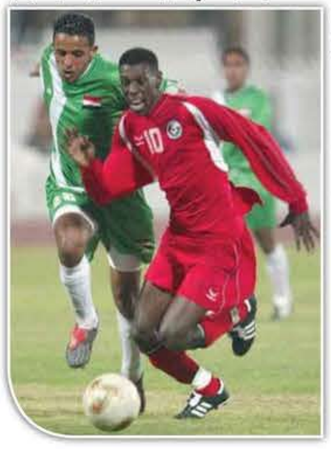

فلسطين.. الطوفان مستمر

«لن أبقى صامتة»..
ابنة جواردیولا تدعم فلسطين ببيان تاريخي

وجّهت الإسبانية ماريا جواردیولا، ابنة مدرب نادي مانشستر سيتي الإنجليزي، رسالة قوية إلى الغرب والعالم بشأن ما يحدث في فلسطين، من مجازر الكيان الصهيوني.

وكتبت ماريا عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي "إنستغرام" يوم الجمعة الماضي: "يا إلهي! هل هذا حقا ما سنفعله الآن؟! مجرد الجلوس ومشاهدة الإبادة الجماعية تحدث على التلفاز؟! وبعد عقود من الآن، عندما يُدرج ذلك في كتب التاريخ، ينظر الجميع حولهم إلى بعضهم البعض ويتساءلون: كيف حدث ذلك؟!".

وأشارت: "لأول مرة أفهم حقاً كيف أمكن للفظائع الجماعية أن تحدث عبر التاريخ مراراً وتكراراً. نحن لا نتعلم أبداً".

وأردفت: "تم إسقاط 6000 قنبلة في 6 أيام بالفعل على شريط من الأرض يبلغ طوله 25 ميلاً فقط وعرضه 7.5 أميال في أوسع نقطة. أحياء بأكملها سُويت بالأرض. تم القضاء على العائلات. المستشفيات تنهار تحت وطأة الضحايا. على عدد سكان يبلغ مليوني نسمة، نصفهم من الأطفال. 70% منهم لاجئون. والآن، يعملون على التهجير القسري لمليون شخص من أرضهم. إن خيار الهجرة القسرية أو الموت هو تطهير عرقي وإبادة جماعية".

وتسألت: "ما الذي يجب أن يكون عليه عدد الوفيات قبل أن يتحدث شخص ما أخيراً ضد هذا الجنون ويحث على ضبط النفس، وليس المزيد من الأسلحة؟! عشرة آلاف؟! مئة ألف؟! مليون؟! أكثر؟! متى يموت ما يكفي من الفلسطينيين؟!".

وواصلت: "إننا نشاهد شعباً محتلاً ومضطهداً يواجه الإبادة على يد دولة نووية بدعم كامل من العالم الغربي. هذه ليست -ولم تكن أبداً- "معركة متكافئة". إنها الآن مذبحة على نطاق لا أعتقد أنني رأيته في حياتي".

وتابعت: "أفهم أن الكثير منا خائفون من التحدث. أفهم أننا نخشى أن نقول "الشيء الخطأ". لكنني لن أبقى صامتة وأعيش مع حقيقة أنني لم أتحدث مطلقاً عندما ترتكب فظائع بهذا الحجم، بسبب الخوف".

واختتمت ماريا غواردیولا: "يمكننا أن نعرب عن إدانتنا الكاملة لما تفعله الحكومة الإسرائيلية، وعلى كل إنسان يؤمن بأن الحياة ثمينة أن يتكلم؛ فقد أصبح من الواضح بشكل صارخ أن العالم سعيد بما يجري للفلسطينيين".

الملاكم الشهير
أمير خان ينتقد الصمت الدولي تجاه غزة

انضم الملاكم البريطاني أمير خان إلى قائمة اللاعبين المتضامنين مع القضية الفلسطينية، برسالة مؤثرة انتقد فيها الصمت الدولي حيال ما يحصل في فلسطين وقطاع غزة.

وكتب بطل الملاكمة الشهير البريطاني ذو الأصل الباكستاني على حسابه الرسمي على منصة "إكس": "طوال مسيرتي المهنية، كان هدفي أن أصبح بطلاً، وأن أستخدم شهرتي وتأثيري لإحداث تغيير إيجابي في العالم. لم أخف أبداً من التعبير عن رأيي والوقوف في وجه المجرمين".

وأضاف: "العالم يراقب ما يحدث في فلسطين. أرى الكثير من زملائي وأصدقائي صامتين؛ لماذا؟!".

وأكمل: "أصبح من الواضح أن الناس خائفون من إظهار دعمهم لفلسطين. حياة الفلسطينيين مهمة. سوف يتذكر العالم من تحدث ومن لم يفعل، وسيذكر الله من صمت بينما سالت دماء المسلمين الأبرياء".

فرنسا تهدد المتضامنين مع فلسطين بالحبس

هددت الحكومة الفرنسية كل من يتضامن مع فلسطين أو غزة بالحبس 7 سنوات.

ويعد المصري مصطفى محمد، مهاجم نانت الفرنسي، والأردني موسى التعمري، لاعب مونبيليه الفرنسي من أبرز اللاعبين الذين دعموا القضية الفلسطينية.

ومع قيام الثنائي المصري الأردني بالدعم، فإنهما قد يواجهان عقوبة السجن خلال الفترة المقبلة.

وكان الجزائري يوسف عطال، المحترف بنادي نيس الفرنسي، قد تلقى تهديدات من قبل عمدة نيس والمنظمات اليهودية بإبعاده من النادي وطرده من فرنسا بعدما نشر فيديو على الأستوري الخاص به بموقع "إنستغرام" يدعم فيه فلسطين بالدعاء على أعدائهم الصهاينة.

وطالب عمدة نيس اللاعب الجزائري بأن يعتذر عن موقفه ويقوم بالمقابل بالتنديد بحركة حماس، ليعتذر بعدها اللاعب فقط عما نشره، كما حذف الفيديو؛ إلا أن اعتذاره لم يجعل الاتحاد الفرنسي يتسامح، حيث قال رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، فيليب ديالو، إن لجنة الأخلاقيات بالاتحاد الفرنسي بدأت بإجراءات ضد عطال أمس الأول، كما ستعاقب مدافع منتخب فرنسا جان كلير تودیبو لضحكه أثناء الوقوف دقيقة صمت على أرواح الصهاينة الذين قتلوا على يد المقاومة في غزة، خلال مباراة فرنسا وهولندا الجمعة الماضي ضمن التصفيات المؤهلة لكأس أمم أوروبا 2024.

وكانت فرنسا قد قمعت بشدة المظاهرات المؤيدة للقضية الفلسطينية والمنددة بالمجازر الصهيونية على سكان غزة، ليظهر النظام الفرنسي وجهه الصهيوني القبيح.

الإمارات تمنع
لاعبي وجماهير منتخبي مصر والجزائر من رفع أعلام فلسطين

قالت زوجة لاعب المنتخب المصري أحمد السيد "زيزو"، إن أمن ملعب استاد هزاع بن زايد بمدينة العين الإماراتية منع لاعبي وجماهير "الفراعنة" من رفع علم فلسطين.

وذكرت هدى بهاء في منشور عبر "إنستغرام" أن لاعبي منتخب مصر كانوا ينوون دخول المباراة الودية أمام زامبيا رافعين أعلام فلسطين؛ إلا أن أمن الملعب منعهم من ذلك، كما منع الجماهير أيضا من إدخال العلم الفلسطيني.

وعلقت هدى بهاء على الموقف بالقول: "ده موقف دولة الإمارات العربية المسلمة!"، وذلك عقب المباراة التي انتهت بفوز مصر بهدف نظيف السبت الماضي.

كما منعت الإمارات دخول الأعلام الفلسطينية وكافة الرموز الفلسطينية من شيلان وكوفيات، إلى ملعبها الذي استضاف اللقاء الدولي بين منتخبي مصر والجزائر مساء أمس الأول.

وأثار موقف الإمارات منذ بداية عملية "طوفان الأقصى"، والعدوان الصهيوني على قطاع غزة، سخطاً عربياً واسعاً؛ إذ أدانت الإمارات "هجوم حماس على المدنيين".

كانتونا أسطورة فرنسا: الحرية لفلسطين.. وهذا معناها!

في موقف مناهض لما تقوم به السلطات الفرنسية تجاه كل من يقف مع قضية فلسطين والأحداث الجارية المأساوية في قطاع غزة من إبادة وإجرام صهيوني، أعلن أسطورة فرنسا ونادي مانشستر يونايتد، إريك كانتونا، دعمه لفلسطين وتنديده بالاحتلال الصهيوني، عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي "إنستغرام"، مرفقاً صورته بفانيلة هي عبارة عن علم فلسطين، حيث قال إن الدفاع عن حقوق الإنسان للفلسطينيين لا يعني أنك مؤيد لحماس.

وتابع: "إن قول فلسطين حرة يعني تحرير الفلسطينيين من الاحتلال الإسرائيلي الذي يسلبهم حقوقهم الإنسانية الأساسية منذ 75 عاماً".

وأضاف: "فلسطين الحرة يعني وقف حبس 2.3 مليون فلسطيني في أكبر سجن مفتوح في العالم، نصفهم من الأطفال. فلسطين حرة يعني إنهاء الفصل العنصري الذي فرضته الحكومة المحتلة الإسرائيلية".

واختتم بالقول: "فلسطين الحرة يعني منح الفلسطينيين السيطرة على البنية التحتية الأساسية في أرضهم".

إيفرا: الحرية لفلسطين واللعنة على إنستغرام

اشتكى نجم مانشستر يونايتد ومنتخب فرنسا السابق، باتريس إيفرا، من حذف فيديو له نشره على حسابه في "إنستغرام"، تناول فيه رأيه فيما يخص الأحداث الجارية في الأراضي الفلسطينية وقطاع غزة.

وخلال الفيديو الذي تناقله رواد مواقع التواصل الاجتماعي، لم يأخذ إيفرا موقفاً حاسماً تجاه الأحداث في قطاع غزة؛ لكنه كان ميالا إلى حد ما إلى الصف الفلسطيني، وحق الشعب الفلسطيني في الاستقلال والحرية.

وأوضح إيفرا في فيديو آخر نشره على "إنستغرام"، أن الفيديو الأول كانت مدته 7 دقائق وشرح فيه وجهة نظره بالتفصيل؛ لكن "إنستغرام" نشر فقط دقيقة ونصف الدقيقة، قبل أن يقوم التطبيق لاحقا بحذف المقطع بالكامل.

وهدد الدولي الفرنسي السابق بعدم استخدام "إنستغرام" بعد الآن بسبب سياسته المنحازة للصهاينة على حساب قضية الفلسطينيين أصحاب الأرض الحقيقيين.

حزب الله ينعى 4 من مجاهديه ويستهدف آليات ومواقع الاحتلال

المقاومة تقصف «تل أبيب» و«مستوطنات» بمئات الصواريخ

500 شهيد فلسطيني بغارة لطيران الاحتلال على مشفى في غزة

تقرير

خلال دقائق فقط، أباد الكيان الصهيوني، مساء أمس، أكثر من 500 فلسطيني بغارة جوية على مستشفى الأهلي المعمداني في قطاع غزة.

وذكرت وزارة الصحة الفلسطينية أن أكثر من 500 فلسطيني استشهدوا بقصف طيران الاحتلال الصهيوني على مستشفى المعمداني في غزّة.

وارتفعت إحصائية الشهداء جراء العدوان الصهيوني المستمر على قطاع غزة منذ 10 أيام إلى ما يزيد عن 3500 ألف، والجرحى إلى أكثر 12 ألفا.

إلى جانب مجزرة الاحتلال في مستشفى الأهلي المعمداني، ارتكب العدو الصهيوني أمس مجازر في عدة مناطق في غزة، منها مدرسة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، في منطقة المغازي، وسط القطاع، بينما كانت المدرسة مكتظة بالنازحين.

كما قصف عشرات المنازل في مخيم البريج للاجئين الفلسطينيين وسط القطاع، ومحافظتي خان يونس ورفح، جنوبي القطاع،

كذلك تم قصف محيط «شارع 5»، وسط مدينة خان يونس، وحي الشجاعية وحي التفاح، ومنزلا في محيط دوار درابية ومنزلا في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة.

وأكد المكتب الإعلامي الحكومي بغزة أن الاحتلال ارتكب 371 مجزرة منذ بداية العدوان بحق العائلات الفلسطينية التي قصف منازلها فوق رؤوس قاطنيها دون سابق إنذار أو تحذير، نتج عنها 1981 شهيدا غالبيتهم من الأطفال والنساء.

من جهته وصف المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر بغزة المجازر الصهيونية المروعة قائلا: «ما شهدناه من وتيرة سقوط الضحايا غير مسبوق منذ 1967، هناك تكدس لجثث الضحايا وخطر محدق بالمنظومة الصحية ويجب السماح بدخول المساعدات دون ربطها بأي قضية أخرى».

كما أكدت أن الوضع في قطاع غزة يتدهور بشكل متسارع، في وقت «لم يبق في المتاجر سوى ما يكفي لأربعة أو خمسة أيام من مخزون الغذاء».

إلى ذلك أكد المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة أن المستشفيات دخلت مرحلة الانهيار الفعلي بسبب انقطاع الكهرباء وشح الوقود.

في السياق ذاته يواصل العدو الصهيوني حصاره القاتل على قطاع غزة ويحرم أكثر من 2.5 مليون من الماء والغذاء، والدواء، ناهيك عن الوقود والكهرباء وبقية مستلزمات الحياة. وتعليقا على حصار غزة قال وزير الأمن في كيان الاحتلال، إيتمار بن غفير، متغطرسا: «الشيء الوحيد الذي يجب إدخاله إلى غزّة هو مئات الأطنان من المواد المتفجّرة لسلاح الجو».

حماس تنعى قائد لواء الوسطى

من جهتها زفت كتائب الشهيد عز الدين القسام القائد أيمن نوفل، الذي استشهد بقصف لطيران الاحتلال، على مخيم البريج وسط قطاع غزة.

وقالت الكتائب إن القائد أيمن نوفل يشغل منصب عضو في المجلس العسكري العام التابع لها وقائداً للواء الوسطى.

وبدأ القائد نوفل مشواره في مقاومة الاحتلال منذ عقود، وتعرض للاعتقال في سجون الاحتلال، وشارك في العمل العسكري خلال انتفاضة الأقصى.

كما تولى مسؤولية العلاقات العسكرية مع فصائل المقاومة.

المقاومة تقارع العدو في الميدان

في المقابل أعلنت كتائب القسام – الجناح العسكري لحركة حماس، أمس، استهداف «تل أبيب» برشقة صاروخية رداً على المجازر بحق المدنيين. وقال الإعلام «الإسرائيلي» إنّه بعد صلية الصواريخ الأخيرة على «غوش دان» و«شفيلا»، «عُلّقت الرحلات في مطار بن غوريون موقتاً».

كما قصفت المقاومة بالصواريخ «سديروت» و«أسدود»، وتجمعاً للجنود قرب «مفكعيم» وقاعدة «تسيلم» ومجمع «أشكول».

ودوّت صفارات الإنذار في قاعد «تسيلم» في بئر السبع، وأيضاً في «غلاف غزة».

بدورها دكّت كتائب المقاومة الوطنية – قوات الشهيد عمر القاسم تحشيدات الاحتلال شرقي موقع «نحال عوز» العسكري بعدد من قذائف الهاون.

من جهتها وجّهت كتائب المجاهدين وسرايا القدس أيضاً، في عملية مشتركة، ضربة صاروخية في اتجاه مدينة بئر السبع المحتلة رداً على مجازر الاحتلال.

معارك متصاعدة شمال فلسطين

من جانبه نعى حزب الله اللبناني 4 من عناصره استشهدوا، أمس، تزامناً مع عمليات قصف متبادل مع قوات الاحتلال عبر الحدود الفلسطينية – اللبنانية.

ردا على ذلك أعلن حزب الله عن سلسلة من عمليات قصف مواقع وآليات الاحتلال شمال فلسطين المحتلة، وهي: استهداف آلية عسكرية في موقع المطلة، ودبابة في ثكنة «راميم»، ومواقع «زرعيت»، الصدح، جل الدير، المالكية، وبركة ريشا.

كما استهدف الحزب نقطة تمركز عسكرية لجنود الاحتلال مقابل بلدة راميا، وقوة أخرى في موقع بياض بليدا بالصواريخ الموجهة.

كما قصفت المقاومة بالصواريخ ثكنة «برانيت» التابعة لجيش الاحتلال قرب الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة.

تركيا ترسل سفينة غذاء للاحتلال الصهيوني

رصيد

قالت وسائل إعلام عبرية أمس إن سفينة دعم تركية وصلت ميناء حيفا لسد احتياجات المحتلين الصهاينة من الفواكه والخضار.

وأوضحت قناة «كان» الصهيونية أن سفينة ضخمة من تركيا رست في ميناء حيفا وعلى متنها 4500 طن من الخضار والفواكه 80% منها طماطم، وذلك لسد حاجة «إسرائيل» بسبب الأضرار التي لحقت بالعديد من المناطق الزراعية خلال المعارك الدائرة بين المقاومة الفلسطينية والعدو الصهيوني.

وأضافت قناة «كان» أن السفينة التركية كانت عبارة عن سفينة شحن عسكرية، وقد وصلت إلى ميناء حيفا برفقة بارجة حربية أمريكية.

يذكر أن الاحتلال الصهيوني يفرض حصاراً قاتلاً على قطاع غزة، ويمنع دخول الماء والغذاء والدواء منذ عدة أيام.

طوفان يجرف الكيان

طاهر علوان الزريقي

«طوفان الأقصى» أمل انبعث فجاء من قلب المعاناة، من قلب المقاومة الموحدة، ليعيد الاعتبار والكرامة للأمة العربية والإسلامية، طوفان يتسع ويكبر ليغطي تاريخياً كاملاً من التردد والخوف اللذين أصابنا بهما الاحتلال، ومن تشاؤم يجثم فوق عقولنا وقلوبنا، ومن احتلال غاصب يستقطع جسد فلسطين قطعة قطعة ويصيب عظمها طلقة طلقة ويتربص بخيال الإنسان، يمتص رحيقه وينقض على أحلامه فيحولها إلى رماد، يمارس جوعاً عجائبياً يأكل ثروات الشعب الفلسطيني، يشرب مياهه، يمضغ أطفاله، يهدم منازله، ثم يدعي أنه «دولة سلام»، ومع ذلك استنبتت طوفاناً، استنبت الغضب والثورة الكبرى لتزرع في العيون رؤية فلسطينية شجاعة وجبارة، تثأر لكرامة جرحت وحق اغتصب.

«طوفان الأقصى» تهز الأرض، ولكنها لا تكف عن استنبات الزهور والأبطال وتلك الأيدي الممتدة إلى فضاء الحرية وإلى قلب الصراع ضد العنصرية الصهيونية وإخراج الأرض والإنسان من عالم الاغتصاب، وثورة كبرى شعلتها البركانية تعيد الأرض لأصحابها وتعيد الأمل للشعب الفلسطيني ولكل الشعوب العربية والإسلامية ولكل أحرار العالم. طوفان يحررنا من الكيان الموبوء وسله الذى ينخر جسد هذه الأمة، رغم حجمها العملاق. طوفان يحررنا من شهية الابتلاع والنهب والاغتصاب.

«طوفان الأقصى» يحمل الكثير والكثير من المعاني والدلالات ومن الصلابة والقوة، حيث غلبت كل تقنيات العدو، وواجهت منطق الأمر الواقع السقيم والمتردد، ودمرت الحصار والسجون، فإذا بالتحرير يخرج من بين مسام جدران الطوفان كما الروح والضوء الذي ينساب في دروب ولا تحده حدود ولا يقف بوجهه جدار، فتغلب زحف الاحتلال وتقف معترضة بكل قوة وبسالة وشجاعة لقوته ووجوده وثقله العسكري والتقني.

ومنذ بدء المرحلة الأولى لعملية «طوفان الأقصى» والمجتمع الصهيوني برمته يواجه ولأول مرة في تاريخ مشروعه الاستيطاني خطر الانهيار والتداعي، فبعد أن ركن إلى قواته العسكرية الهائلة والضخمة، وبعد أن زودها بالسلاح المحرم دولياً وحاول إغلاق كل الأبواب أمام أبطال الطوفان، مع كل ذلك وجد الاحتلال نفسه في مواجهة شديدة الخطورة مع أبطال الطوفان، الذين جعلوه يتوه في شتات ولم تستطع صواريخه ومدافعه وقنابله المحرمة إخماد أصوات أبطال الطوفان وهجماتهم، ولم يثمر الحصار وكذلك محاولات التهجير، الاختراقات سقطت ودفعت بمصير الصهاينة نحو نهاياتها التاريخية وجعلها كساعة الرمل، حيث الحبات تتناقص تدريجياً، كيان يدعى «الدمقراطية» و«الحرية»، نعم، ديمقراطية القتل والإبادة، وحرية الاغتصاب والموت الجماعي! كيان لا تشبعه ضحايا ولا تروي ظمأه دماء، ولذلك فهو محروم من الأمن والاستقرار والاطمئنان.

«طوفان الأقصى» وقف ضد قانون البحار: الكبير يأكل الصغير.

ما حققه الطوفان

عمر القاضي

هذا السياج تم اختراقه واقتحامه وتجاوزه وتحرير أكثر من 35 كيلومترا من الأراضي الفلسطينية التي كانت محتلة من الكيان، أضف إلى ذلك سيطرة أبطال المقاومة على ما يقارب الـ13 مستوطنة "إسرائيلية" وأسر المئات من الجنود وقتل العشرات منهم وتدمير أسلحة ومعدات حربية ودبابات واغتنام أسلحة.

ثانياً: "طوفان الأقصى" هزم وأنهى وهم "القبة الحديدية" التي كان الكيان يتباهى بها منذ سنوات، وطلعت قبة بلاستيكية وفقاعة وخبر فاضي.

ثالثاً: هزيمة الجيش الصهيوني، الجيش اللي شغلوا العالم به وروجوا له بأنه أقوى جيش بالعالم، وأنه "الجيش الذي لا يقهر". لكن "طوفان الأقصى" هزمه وأذله، وكشف أنه جيش ضعيف وزميطة ولا ينفع ببصلة.

رابعاً: "طوفان الأقصى" أحدث تدهورا اقتصاديا وتراجع عملة الكيان "الشيكل" وانهيار البورصة.

خامساً: "طوفان الأقصى" أنهى هدف الكيان المحتل في ضم ما تبقى من الأقصى بشكل كامل، وكان سيرافق ذلك حملة انتهاكات واعتقالات بحق الفلسطينيين.

سادساً: أكثر من مليون مستوطن أصبحوا في الملاجئ، و"تل أبيب" ومدن أخرى أصبحت غير آمنة وغير مستقرة وتقصف يومياً بصواريخ المقاومة.

سابعاً: "طوفان الأقصى" أعاد القضية الفلسطينية إلى الواجهة مجدداً وبقوة، باعتبارها القضية العربية والإسلامية الرئيسية.

ثامناً: "طوفان الأقصى" أنهى التطبيع السعودي -"الإسرائيلي"، والذي كان مفروضا على السعودية الانتهاء منه قبل نهاية العام. يعني السعودية إذا كانت ترى أنها مرغمة على هذا التطبيع، فإنها تخارجت ويفترض تكون داعمة كليا وبقوة للمقاومة الفلسطينية التي خارجتها. أيضا أي دولة عربية سوف تطبع مع "إسرائيل" بعد "طوفان الأقصى" تعتبر عدوة ومشاركة ومؤيدة للمجازر التي يرتكبها الكيان بحق المئات من الأطفال والنساء والمدنيين الفلسطينيين. وأنت يا محمد بن سلمان تقرص العافية وشوف الوضع المخجل الذي يعيشه المطبعون العرب الذين سبقوك.

تاسعاً: "طوفان الأقصى" كشف وعرى مواقف وتخاذل بعض الرؤساء العرب وحكوماتهم الذين لم يصدروا مواقف مشرفة ولا إدانات ضد المحتل الصهيوني، ولم يساندوا الشعب الفلسطيني ولم يقدموا المساعدات. والبعض منهم أصدروا بيانات وما تدري هو مع من؟ يعني مثل أولئك الذين كانوا أثناء العدوان السعودي على اليمن والحصار والمجازر يدعون الله ينصر الحق.

عاشراً: "طوفان الأقصى" أسهم في بروز محور المقاومة كمحور قوي ولاعب جديد في المنطقة ويمكن الالتفاف حوله لمناصرة القضايا المصيرية.

حادي عشر: "طوفان الأقصى" كشف زيف وكذب الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية العالمية والدول الغربية وعلى رأسها أمريكا التي شغلتنا طوال السنوات السابقة بالحقوق والمساواة والحرية والعدالة، وها هي الآن تدعم الانتهاكات الصهيونية الإجرامية بحق المدنيين والأطفال في غزة، هذه الدول الغربية مش فقط لم تدن الانتهاكات الصهيونية، بل إنها دعمت المجرم بالسلاح ليستمر في تنفيذ جرائمه الوحشية بحق أبناء غزة.

ثاني عشر: "طوفان الأقصى" أنهى موضوع التهجير الفلسطيني، ففي السابق عندما كان يقوم "الإسرائيليون" بالقصف وارتكاب المجازر بحق الفلسطينيين يدفعونهم للهجرة وترك بلادهم، لكن ما حصل الآن أن سكان غزة ورغم المجازر وحرب الإبادة التي يتعرضون لها لا يريدون مغادرة أرضهم، وإنما يزدادون تمسكا بأرضهم وقضيتهم، وهذا عكس السابق تماما.

ثالث عشر: "طوفان الأقصى" جعل "إسرائيل" غير آمنة، بعد أن أحدث رعباً وسط اليهود وبدأ الكثير منهم يتساءلون ما الذي جاء بنا إلى العيش هنا، ويشككون بمروياتهم المزيفة التي تقول إن فلسطين هي أرضهم الموعودة.

رابع عشر: "طوفان الأقصى" سيوقف وسيحد من سياسات وتدخلات "إسرائيل" القاتلة والمدمرة في الدول العربية، حيث تقف خلف إشعال الحروب والفتن والدمار وتغذيتها ودعمها للصراعات في اليمن والعراق وسوريا وليبيا.. الآن "طوفان الأقصى" اشتعل في عقر هذه الدولة الخبيثة، ومن الآن فصاعدا لن يتوقف الطوفان وسوف ينهك ويستنزف الكيان الصهيوني ويجره إلى الزوال والنهاية بإذن الله.

طُوفانُ الأقصى

هل سيصمد أردوغان أمام الضغوط الأمريكية؟

بعد أن فشل في مساعيه لتحقيق التوازن في علاقاته مع "تل أبيب" وحماس، وتحت وطأة الضغوط الشعبية التي انحازت إلى جانب الشعب الفلسطيني بعد العدوان الصهيوني على غزة، لم يتأخر الرئيس أردوغان في التعبير -ولو بشيء من الخجل- عن ردّ فعله على هذا العدوان الإرهابي الذي لم يستهدفه أردوغان بشكل مباشر حتى الآن، حيث اكتفى بالقول إن "قطع المياه والكهرباء والطعام عن غزة يتناقض مع أبسط معايير حقوق الإنسان. فأين هو الغرب؟! فأمريكا ترسل حاملة الطائرات ومعها مدمّرتان إلى شرق البحر المتوسط. وما علاقة أمريكا البعيدة عن المنطقة بهذه التطوّرات؟! فأيّهما يليق بدولة كأمريكا أن تسعى من أجل السلام أم أن تسكب الزيت على النار؟!".

حسني محلي
باحث علاقات دولية ومتخصص بالشأن التركي

ومن دون أن يهمل الرئيس أردوغان توجيه انتقاداته لأمريكا، التي أسقطت إحدى المسيّرات التركية شرق الفرات، تساءل: "ألسنا نحن وإياكم حلفاء في الحلف الأطلسي؟!".

التغيير النسبي في موقف الرئيس أردوغان بعد اتصالاته الهاتفية مع عدد من زعماء المنطقة، ومنهم السيسي وبوتين ومحمد بن زايد وتميم آل ثاني، أزعج واشنطن وحليفاتها في أوروبا. فقد بعث الرئيس بايدن برسالة إلى الكونجرس الأمريكي فيما يتعلق بآخر التطورات في شمال شرق سورية، وقال: "إن تصرفات الحكومة التركية حيال الوضع في سورية وأعمالها العسكرية هناك تعرقل مساعينا لإلحاق الهزيمة بداعش ويشكّل خطراً على السكان المدنيين، بل على الأمن والسلام في المنطقة، كما أنه يشكّل خطراً بالغاً ضدّ المصالح القومية لأمريكا وسياساتها الخارجية".

وجاءت تصريحات مارغاريتيس شيناس، نائب رئيس المفوضية الأوروبية، لتعكس حجم التضامن الأوروبي مع واشنطن، بعد أن قرّرت فرنسا وبريطانيا إرسال سفنهما الحربية إلى المنطقة لدعم الكيان الصهيوني. وقال شيناس: "لقد حان الوقت؛ على الرئيس أردوغان أن يحدّد موقفه بوضوح ليقول لنا إن كان معنا، أي مع الاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي وشركائنا وقيمنا المثلى، أم مع موسكو وطهران وحماس وحزب الله".

الرئيس أردوغان، وربما في ردّه على بايدن وشيناس، ومن دون أن يسمّيهما، قال: "لا يمكن إحلال السلام وإرساء الهدوء الدائمين في المنطقة إلا بإقامة دولة فلسطينية مستقلة، ترتكز شرعيتها على قرارات الأمم المتحدة، ومتكاملة جغرافيا على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، ومعترف بها من العالم أجمع. إن البحث عن سبل أخرى، والسعي خلف رغبات أخرى، لن يسبّب إلا المزيد من الدموع والمآسي والضحايا. وعلى الجميع أن يعرف جيداً أننا لن نقبل بأي خطوات أو إجراءات لا تحترم خصوصية القدس التي تضم الأماكن المقدّسة للديانات السماوية الثلاث، ومكانة الحرم الشريف الذي يضم المسجد الأقصى".

وأضاف أردوغان: "لا يمكن لإسرائيل أن تحافظ على وجودها كدولة من خلال تصرّفها كمنظمة تقوم بمجازر ضد الفلسطينيين في غزة. ونحن لا نريد أبداً أن تنجرّ إسرائيل وفلسطين ومنطقتنا إلى مثل هذه الحلقة المفرغة التي سبق أن عشنا أمثالها في الماضي. إن موقفنا ونضالنا ضد الإرهاب وجميع الحروب والصراعات الجارية في منطقتنا واضح للغاية، فنحن لا نرى أي مبرر لأي عمل ضد المدنيين، أو أي هجوم يستهدف التجمّعات المدنية. فالحرب أيضاً لها أخلاقيات؛ ولكن من المؤسف أن هذا المبدأ يتمّ انتهاكه بشكل كبير في الصراعات الدائرة في إسرائيل وغزة".

وتابع: "نحن نعارض بشكل واضح مقتل المدنيّين في الأراضي الإسرائيلية، كما لا نقبل على الإطلاق المذابح بحق الأبرياء في غزة من خلال تعرّضهم المستمر للقصف من دون أي تمييز. باختصار: إن الصراع الذي يتمّ تنفيذه بكل أنواع الأساليب المخزية ليس حرباً، بل هو مذبحة. إن الهجمات غير المتكافئة على غزة، والتي لا تعتمد على أي أساس أخلاقي، قد تضع إسرائيل في موقف لا تتوقّعه وغير مرغوب فيه في نظر الرأي العام العالمي".

انحياز الرئيس أردوغان هذا لصالح الشعب الفلسطيني انعكس بشكل واضح على وسائل الإعلام الموالية له، والتي تهرّبت في الأيام الثلاثة الأولى من استهداف "إسرائيل" بشكل مباشر. فالعديد من محطات التلفزيون الموالية لأردوغان أرسلت مراسليها إلى القدس والمناطق القريبة من غزة، ونقلوا من هناك رسائل تعكس همجية الكيان الصهيوني، وهو ما يساهم في التغيير الواضح في موقف غالبية الشعب التركي، وتسعى "تل أبيب" كالعادة لمنعهم من التضامن مع الشعب الفلسطيني وعبر أزلامها من الإعلاميين والأكاديميين ومن يسمون أنفسهم بالمثقفين الذين خسروا مصداقيتهم بعد المشاهد المروّعة من غزة ليس فقط الدمار بل أيضاً المئات من الشهداء من الأطفال والنساء.

وهذا ما دفع أزلام "الإسرائيليين" هؤلاء للجوء إلى أكاذيبهم التقليدية، وأهمها أن "الفلسطينيون باعوا أراضيهم وهربوا من بلادهم"، و"العرب طعنوا الأتراك من الخلف بتمرّد الشريف حسين على الدولة العثمانية". فتصدّى لهم العديد من المتضامنين مع الشعب الفلسطيني وأثبتوا لهم أن الفلسطينيين لم يبيعوا أراضيهم، بدليل أنه عندما قامت "الدولة الإسرائيلية" كان اليهود يملكون نحو 6-7% فقط من مساحة فلسطين، وهو ما استولوا عليه بالإرهاب أو خلال سنوات الحكم العثماني الذي استمرّ 400 عام، كما استولوا على البعض من الأراضي بمساعدة سلطات الانتداب البريطاني وبعض الإقطاعيين السوريين واللبنانيين الذين كانت لهم ممتلكات في فلسطين.

وأما عن ثورة الشريف حسين فقد أشار البعض من المؤرّخين إلى ما قاله وزير الخارجية الأسبق، إسماعيل جم، عام 2004، حين كذّب هذه الادعاءات وقال إن 60% من الجيش العثماني في الحرب العالمية الأولى كانوا من المتطوّعين العرب الذين قاتلوا جنباً إلى جنب مع إخوتهم الأتراك وغيرهم، وقد كان تمرّد الشريف حسين قبل عامين من نهاية الحرب العالمية الأولى.

وفي جميع الأحوال، ومع استمرار التضامن الشعبي المتزايد، ورغم تجاهل الأنظمة العربية المعروفة لما يحدث في غزة، فمن الواضح أن أنقرة ستبذل كلّ ما بوسعها لتبقى على الحياد عملياً، وإلى أن تعلن الأنظمة العربية موقفها الواضح وتتخذ مواقف عملية لوضع حد نهائي للعدوان الصهيوني في غزة. وحينها قد يعود الرئيس أردوغان إلى نهجه التقليدي ضد الكيان الصهيوني ورئيس وزرائه نتنياهو الذي اتهمه أردوغان أكثر من مرة طيلة السنوات الماضية بـ"الإرهاب والإجرام والعنصرية وقتل الأطفال والنساء"، وهو ما فعله مع حكّام مصر والإمارات والسعودية، ولو بصفات وألفاظ مختلفة، إلا أنه عاد وصالحهم عسى أن يساعده ذلك في دعم سياسته الإقليمية والدولية.

ويبدو واضحاً الآن أن هذه السياسات باتت على المحك بعد تصريحات الرئيس بايدن، ويعرف الجميع أنه لن يرتاح لأردوغان، بسبب سياساته الحالية في سورية والعراق، والمستقبليّة في المنطقة عموماً، خاصة إذا انفجر الوضع الأمني والعسكري عموماً في المنطقة، وفيها أكثر من 50 قاعدة أمريكية، ونحو عشرين منها في تركيا قرب الحدود مع سورية والعراق وإيران، وهي أطراف الأزمة المقبلة مع كل احتمالاتها الصعبة والخطيرة.

ويرى البعض هنا أن الهدف الأخير لهذه الأزمات وما سبقها منذ سنوات ما يسمّى بـ"الربيع العربي" هو تركيا، التي تسعى واشنطن وحليفاتها في الغرب لتوريطها في أزمات أخطر تنعكس على واقعها الداخلي. كلّ ذلك مع استمرار الخلافات العميقة بين أردوغان وحلفائه، وبين المعارضة السياسية والشعبية التي لم تعد تخفي مخاوفها من المخاطر التي يشكّلها أردوغان داخلياً وخارجياً على مستقبل الجمهورية العلمانية التي تستعد للاحتفال بذكراها المئوية نهاية الشهر الجاري، ومن دون أي تحضير لذلك من قبل الدولة التي يسيطر عليها أردوغان.

ويعرف الجميع أنه يسعى منذ عشرين عاماً لأسلمتها وأسلمة الأمة التركية التي تعيش أخطر أزماتها الاقتصادية والمالية، وبالتالي الاجتماعية والثقافية والأخلاقية، وأخيراً الدينية. وكلّ ذلك هو نتاج لسياسات أردوغان الداخلية منها والخارجية وهو رأي نصف الشعب التركي على الأقل.

إعداد: هاني جعمان

سؤال

العدد 1244

الأربعاء 18 تشرين الأول/أكتوبر 2023

أفقياً:

1. ما يعلو الحاجبين – البارحة – مدينة فلسطينية.
2. أمين عام حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين (صاحب الصورة).
3. من الخضروات الورقية.
4. من طرازات شركة هيونداي.
5. رسول من الله – سلاح انفجاري يستخدم في الكمائن.
6. ثلثا "قاع" – مدينة فلسطينية محتلة.
7. مدينة إيرانية – مماطلة (معكوسة).
8. خاصتي – آمالي – للإيجاب أو الإثبات.
9. وحدة مساحة تستخدم في مصر والسودان – أو خليط كيميائي متفجر معروف.
10. سورة قرآنية (معكوسة) – للتعريف.
11. مديرية في أبين (معكوسة) – حظر.
12. نادي كرة قدم ألماني.

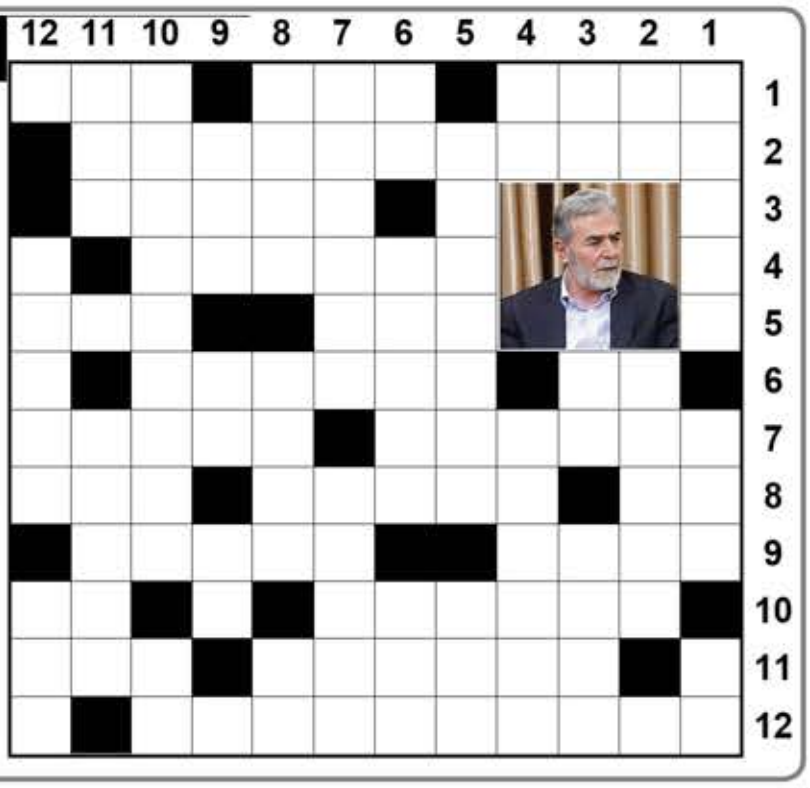

عمودياً

1. أرض يابسة تحيط بها المياه – من الأعداد – شتم.
2. بواسطتي – بناء شِعري مكتمل.
3. للنداء – للتأفف – سرمدي.
4. نبات تعد أعواده اليابسة من البخور – مدينة ألمانية.
5. سورة قرآنية – تشتاق.
6. أهل – ارتدينا الثياب – صغار الذنوب.
7. سلاح حربي قديم – نأبه.
8. هزئت – مهندس معماري فرنسي صمم برج باريس الشهير (معكوسة) – حرف عطف.
9. ثواب – للتفسير – من أحجار الشطرنج.
10. لاعب كرة قدم يمني معتزل ويعمل حاليا في مجال التدريب – دماغ.
11. كرة (مبعثرة) – من القردة.
12. صدّقتم ووثِقتم – للترجي.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ا	ن	ط	م	ا				ت	ا	ب	س	1
ل	ح	■	ل	س				ر	د	ا	ب	2
ث	و	م	ا	م				ب	ن	ر	ا	3
ا	■	د	ى	ا	ر	ج	■	ي	ب	و	ح	4
ن	ا	ر	م	ع	■	ن	ا	چ	ر	م	■	5
و	ي	ك	■	ي	د	د	ر	■	ة	ت	س	6
ي	■	ة	ي	ل	ي	ب	ش	ا	■	ر	ب	7
ة	ة	■	ل	هـ	ك	■	د	هـ	م	■	ت	8
■	ي	م	ا	ن	و	س	ت	■	ق	ر	م	9
د	ش	ح	■	ي	ر	ب	■	ر	د	ا	ب	10
ب	ا	ر	ج	ة	■	ا	ل	خ	ا	س	ر	11
ع	و	م	د	■	هـ	ق	ف	ا	ر	ي	■	12

حل العدد السابق

7	2	4	8	1	5	9	6	3
3	6	1	9	2	4	5	8	7
5	9	8	6	7	3	4	2	1
6	5	9	7	3	8	2	1	4
2	3	5	4	8	9	1	7	6
8	1	7	2	4	6	3	5	9
4	7	2	5	9	1	6	3	8
1	4	6	3	5	7	8	9	2
9	8	3	1	6	2	7	4	5

فوجوه

	3					4		8
	8		1					
5	4						1	3
	2		5	1				
		9	8		3	5		
				6	2		3	
4	5						7	1
					6		4	
2		7					5	

حدث في مثل هذا اليوم

18 تشرين الأول /أكتوبر

1801 الحملة الفرنسية بقيادة الجنرال جاك فرانسوا مينو تغادر مصر.
1898 الولايات المتحدة تحتل بورتوريكو.
1907 تأسيس المحكمة الدولية تحت اسم اتفاقية لاهاي لحل النزاعات الدولية سلمياً.
1970 الرئيس السوري نور الدين الأتاسي يستقيل من جميع مناصبه، احتجاجاً على تدخل الجيش في السياسة.
1970 اغتيال كريم بلقاسم، أحد قادة جبهة التحرير الوطني الجزائري، في فندق بمدينة فرانكفورت الألمانية.
1979 الخميني يوقف عملية الإعدام في إيران.
2009 استشهاد 43 إيرانياً بتفجيرات انتحارية في مدينة بيشين محافظة سيستان وبلوشستان نفذتها إحدى المجموعات التكفيرية.
2015 استشهاد وإصابة ست نساء بقصف لطيران العدوان السعودي الأمريكي على منطقة كتفاء بمديرية منبه بصعدة.
2016 طيران العدوان يشن 25 غارة على منفذ البقع بصعدة، وخمس غارات على العاصمة صنعاء. وإصابة طفلة بقصف صاروخي سعودي على مديرية حيدان بصعدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تشعر بالقلق اليوم بسبب أمور كثيرة متناقضة تحدث حولك. أمورك العاطفية في أحسن أحوالها.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تبدو عصبيا اليوم وتصطدم مع أي شخص. لا تتهور في تصرفاتك مع الحبيب.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
لديك فرص ذهبية كثيرة حاول أن تستغلها. الحبيب يعمل لمصلحتك ويدعمك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تبذل جهدا كثيرا اليوم وتنجز أعمالا كثيرة. تحاول أن تقنع الحبيب بوجهة نظرك ولكن دون جدوى.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
ترهق نفسك في العمل وتهمل صحتك. تفضل اليوم أن تلازم المنزل وأن تقضي الوقت برفقة الشريك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
الأوضاع في العمل تسير لصالحك وفرص كثيرة تلوح أمامك. اترك العناد واقبل المناقشة مع الحبيب.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
الحظ يدعمك فيما يتعلق بالأمور المالية فحاول أن تستغله. لا تتدخل في خصوصيات الحبيب ودعه يتصرف بطريقته.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تغيرات كثيرة تحدث في العمل اليوم لصالحك. تواصل مع الحبيب وحل الخلاف القائم بينكما.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
استعد خلال فترة الصباح فقد تواجه ضغوطا كثيرة. لا توجه للحبيب كلاما جارحا وانتبه إلى ما تقوله.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تعيد حساباتك المالية وتبدأ في التفكير بمشروع جديد. استغل هذا المساء لتقوية علاقتك مع الحبيب.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تبدو اليوم أفضل من أمس والأمور في العمل تسير لصالحك. لا تتعلق بأوهام وصارح الحبيب بحقيقة مشاعرك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
الأمور مربكة اليوم فلا شيء يسير كما تريد. الحبيب يمر بظروف صعبة عليك أن تتحمل مزاجيته.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمية المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

الأربعاء 18 تشرين الأول/أكتوبر 2023
العـــدد 1244
إعداد: نبيـل الضيفـي

مرتدات

السؤال لو دخل العدو بيتك وأخرج زوجتك و أطفالك هل ستقاومه أم ستنبطح له ؟

د. تاج السر عثمان

مشعل النامي
@Meshal_Alnami

السؤال بكل بساطة..هل حال غزة أسوأ قبل #طوفان_الأقصى أم بعده ؟؟
مع العلم بأننا بين خيارين فقط "سيئ" و "أسوأ"
..اترك الجواب لعقولكم حتى تعرفوا الصح من الخطأ

«كان هنـاك أمـلٌ صغير، هذا مـا أخبرني به الطبيـب عـن طفلي، ذهبتُ وعـدت، لم أجد لا طفلي ولا الطبيب ولا المستشفى»!

نَسَيبة

مذبحةُ غزة دخلت يومها العاشر، أهلُها يموتون ويصابون ويعطشون ويجوعون ويتألمـون، والإجـرام مستمر، والظلم مستمر... إلى متى أيها العرب؟! إذا كان الغـرب غيرَ آبه بـآلام غزة وشـهدائها، لأنه بلا قلب ولا ضمير، فأنتم يا أصحاب النفـوذ، بينكم وبـين أهل غزة روابط دم ودين ولغة، أين أنتم؟!
أعتقـد حان الوقـت لتقفوا وقفـة واحدة بوجـه العـدوان، وتصرخـوا بوجـه «إسرائيل»، وبوجه هذا العالم المتآمر أو اللامبالي: كفى! كفى! كفى! لأن ما يجري علـى غزة كفـر، وظلم، وجريمةٌ بشـعة بحـق الإنسـانية، وإهانة لكل مسؤول ولـكل مواطـن عربـي، إهانـة لتاريخنا ومعتقداتنا وكراماتنا.

George Kordahi

لقـد أسـقطت المقاومـة نظريـة الردع «الإسـرائيلي» إلى غير رجعة. أسقطت هيبة «الدولة» التـي فرضت وجودها بالقوة، وليـس بأي شـيء آخر. لذلك فـإن سياسـة الأرض المحروقـة ضـد المدنيـين لن تغـير في النتيجـة التي حسـمت منـذ السـاعة الأولى بهزيمـة سـاحقة. فلا تخشوهم، فإنهم في أسفل السافلين.
#طوفان__الأقصى

ميس القناوي

رئيس مجلس الأمن القومي الصهيوني: تلقينـا ضربـة مؤلمة، وقد فشلنا في مهمتنا، ونركز الآن على الرد.
...
كيف لمن فشل في المهمة السـابقة أن ينجح في المهمة التالية؟!
سيفشـل الكيان الصهيـوني في عدوانه وتتعاظـم عليـه الخسـارة. المقاومـة بانتظـار توجيـه الضربـة الثانية... انتظروا!
#طوفان__الأقصى

علي شرف المحطوري

سيذهب بايدن إلى «تل أبيب» ليشـارك في اجتمـاع مجلس الحـرب النـازي ضد الشـعب الفلسـطيني، وفي أعقاب ذلك سيعود ليملي نتائج الاجتماع علـى المشـاركين في القمـة الرباعيـة التي ستعقد في الأردن بمشـاركة الدول المجاورة لدولة وشعب فلسطين.
لم يصل حال الحكام العرب إلى هذا السـقوط منـذ 75 عامـاً مـن عمـر الصـراع العربي-«الإسرائيلي»!

رشيد الحداد

رسالة إلى مخترع «الفياجرا»!
سـيدي مخترع «الفياجـرا» العظيم، يا من صنعـت بلسـماً قضـى على مواجـع الكهولة وأيقـظ الفحولـة، أما لديك بلسـما يعيد في حكامنا الرجولة، أبو مازن أنموذجا؟!

عبد القادر علي الشاطر

وتخجلُ أن تضحك، وتخافُ أن تأكل أكلة هنيئة.
تخجل أن تخون حُزنهم ولو بالراحةِ في النوم!

بشرى الغيلي

يظل الصغير صغيراً وليس بعزيز لديهم أبداً!
يستخدمونه لقضاء حاجتهم ثم يضعونه في سلة المهملات!

اسماعيل حسن الكبسي

رقدت الصباح، متأثراً بأعراض برْد كإشـارة على قدوم شـتاء مراوغ، وقمـت من النوم على زفّة احتفال بعضنا بتعادلنا مع سريلانكا (1-1) والتحاق منتخب اليمن بمنتخبي باكستان وأفغانستان في مباريات «مدوّخي آسيا»!
ضحكـت وأنا تاااعب، وقلت: حرام عليكم، مشـ أنتم والبرد واللعب العشوائي البائس علينا!
ماذا سيصنع المنتخب بجمهوره عندما يواجه هوامير آسيا؟!
أقيلوا ثعلب الدولارات التشـيكي، ميروسـلاف سكوب، الذي لم يقدم إضافة محترمة، وإنما واصل اللعب بخطة «ناولوني الصابونة»!
تشتوا الصدق؟! أرجع أرقد!
غطّيني يا صفية!

عبدالله الصعفاني

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

الأربعاء
18 تشرين الأول/أكتوبر 2023 | 3 ربيع الثاني 1445هـ
العدد 1244

nojournalism@gmail.com

مطار دبي ثكنة لجنود الكيان للعدوان على غزة

رصد

تحول مطار دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى نقطة لتجميع قوات الاحتياط للعدو الصهيوني تمهيدا للانخراط في الحرب المتواصلة للأسبوع الثاني على قطاع غزة وارتكاب المزيد من المجازر بحق الفلسطينيين.

ونقل موقع «الإمارات ليكس» الإخباري، أمس، عن وسائل إعلام عبرية، أن مطار دبي الدولي «أصبح نقطة لتجميع جنود الاحتياط (الإسرائيليين) المتواجدين في دول شرق آسيا، والذين عليهم الانضمام إلى الجيش (الإسرائيلي) للقتال في غزة».

وبرزت دولة الإمارات بوصفها المساند الإقليمي الأكبر للكيان الصهيوني في عدوانه على قطاع غزة المستمر منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري.

وأطلقت الأذرع الإعلامية والحسابات الإلكترونية التابعة للإمارات حملة دعم واسعة للكيان الصهيوني ومحاولة شيطنة فصائل المقاومة الفلسطينية، وبموازاة ذلك عمدت الدولة المطبعة مع الاحتلال إلى استغلال علاقاتها الإقليمية لتجنب فتح ساحات أخرى ضد الكيان.

وكانت وزارة الخارجية الإماراتية وصفت عملية «طوفان الأقصى» لأبطال المقاومة، بأنها تشكل «تصعيداً خطيراً وجسيماً»، معربة عن استيائها الشديد إزاء عمليات الأسر التي طالت العشرات من المستوطنين الصهاينة، وقدمت تعازيها لأهالي قتلى الكيان.

عمر القاضي

ما حققه الطوفان

ما حققه "طوفان الأقصى" حتى اللحظة، أريد أن أسرد لكم الأهداف الاستراتيجية التي حققها "طوفان الأقصى"، حيث حقق أكثر من هدف وانتصار.

أولاً: عملية "طوفان الأقصى" كانت باستراتيجية مغايرة ومختلفة عن السابق، يعني بدلاً ما كانت فصائل المقاومة الفلسطينية في موقع الدفاع، انتقلت الى موقع الهجوم، وهذا لأول مرة يحدث منذ عام 1948.

وبهذا الهجوم تمكنوا من كسر غلاف غزة المتمثل بالسياج الحديدي والصبيات التي أنشأها الكيان المحتل كطوق أمني خانق وقاتل وعلى طول حدود غزة...

ب12